يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٫٣٥٠ ل.إ • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 3,50 ל"י

الثلاثاء ١٧ تشرين اول ١٩٧٨ ، ١٥ ذى القعدة ١٣٩٨ ، العدد ٤٥/٣٥ 17.10.1978 VOL 45—35

الولايات المتحدة تفرض على المصريين والاسرائيليين صيغة "معاهدة السلام" بين القطرين

واشنطن — الوكالات — اليوم الثلاثاء ، يستأنف المفاوضون المصريون والاسرائيليون والامريكيون المفاوضات لصياغة « معاهدة السلام » ! المصرية الاسرائيلية بموجب اتفاق « كامب ديفيد » المسمى « اطار السلام المصري الاسرائيلي » .

وتأكد بشكل قاطع ان الولايات المتحدة هي العنصر الحاسم فى هذه المفاوضات بعد ان اعلن الناطق باسم اجتماع المفاوضات الثلاثي الامريكي ، جورج شيرمان ، ان المفاوضين يبحثون مشروع « معاهدة السلام » ! الاسرائيلية المصرية الذي طرحته الولايات المتحدة .

وخلال يوم امس الاثنين كررت الاذاعة الاسرائيلية نبأ التفاؤل الشائع فى فندق ماديسون ، فى واشنطن ، حيث ينزل وفدا مصر واسرائيل واضافت ان التفاؤل ناجم عن نتائج الاجتماعات غير الرسمية التى جرت بين وزيرى الحربية المصرى ، كامل حسين على ، والاسرائيلى عيزر فايتسمان من ناحية وبين وزير الخارجية الاسرائيلى موشى ديان وزميله المصرى بطرس غالى .

واضافت الاذاعة ان المشكلة التى تواجه المفاوضين ليست « سيناء » بل العلاقة بين « معاهدة السلام » المصرية — الاسرائيلية وتطبيق « الادارة الذاتية » فى الضفة والقطاع . واوضحت وكالات الانباء ان المفاوضين اتفقوا على عدم وجود علاقة قانونية بين الاتفاقين — المعاهدة و « الادارة الذاتية » — الا انهم يشعرون بضرورة بحث هذه القضية .

وفى الوقت نفسه نشر مكاتب «جروزلم بوست» وولف بليتزر فى صحيفته (١٥—١٠—٧٨) ان الولايات المتحدة تشجع اسرائيل على اتخاذ خطوات انفرادية فى الضفة والقطاع لاقناع المعتدلين الفلسطينيين والملك الاردنى حسين للدخول فى المفاوضات من اجل تطبيق « الادارة الذاتية » .

ويبدو ان الاسرائيليين يحاولون الابتعاد عن بحث قضية الضفة والقطاع ويؤكدون على ضرورة الاتفاق على « معاهدة السلام » بين اسرائيل

— البقية على ص ٦ ع ١ —



النظام الساداتى يعيش ازمة العزلة

القاهرة — عارض خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اتفاقي « كامب ديفيد » فى مجلس الشعب المصري وحذر من نتائجهما الخطيرة على مستقبل مصر السياسي والاقتصادي مع العالم العربى . ودعا فى الوقت نفسه الى عقد مؤتمر عام لبحث القضية الفلسطينية .

وابرز خالد محيي الدين ان معارضته الاتفاقين لا تنبع من رفضه السلام او الانسحاب انما هي تنبع من قناعته بان اتفاقات « كامب ديفيد » لا تحقق السلام بل تزيد حدة التوتر .

ومع ان اكثرية الشعب المصري الساحقة بايعت السادات الا ان ذلك لم يخف ازدياد مقاومة الجماهير الشعبية النهج الساداتي .

وتواترت الانباء ان المحافل الوطنية المصرية تزداد صلابة فى مقاومة نهج السادات الاستسلامي .. ولهذا يقوم هذا النظام بتشديد اساليب القمع ليضعف هذه المقاومة الشعبية .

وكتبت « الوطن » الكويتية تؤكد ان النظام الساداتي يعاني العزلة فى بلاده ، واضافت ان السادات يريد فصل اكثر من ثلاثين ضابطا يعملون فى القوات المصرية المسلحة حتى يقضي على المقاومة الشعبية ويطبق الطاعة النظامية على الجيش بحيث لا يعارض سياسته .

اخفاق محاولات الالتفاف على قوات الردع لتمهيد الطريق أمام مؤامرة تقسيم لبنان

بيروت — الوكالات — استأنف مؤتمر وزراء خارجية الدول المشاركة فى قوات الردع العربية والمساندة لها اعماله ، امس الاثنين ، فى العاصمة اللبنانية . وكان قد استهل اعماله اول امس الاحد فى قصر بيت الدين بالقرب من العاصمة .

ويناقش المشتركون فيه الوضع فى لبنان عامة والاستفزازات المسلحة التى تقوم بها عصابات الفاشيين من الكتائب والشمعونيين ضد قوات الردع العربية فى محاولة لتكريس تقسيم لبنان على اساس طائفى . كما سيناقشون مشروعا للامن اعده الرئيس اللبنانى سركيس .

ويتضح مما تناقلته وكالات الانباء ان الرئيس سركيس يضغط من اجل تقليص التواجد السورى العسكرى على الساحة اللبنانية فى اطار قوات الردع العربية ومن اجل ان تقوم قوات سعودية واردنية بالفصل بين العصابات الفاشية فى شرقى بيروت وفى منطقة الجبل وميناء جونيه وبين قوات الردع العربية . ويأمل سركيس ان يقر مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد الان فى بيروت طلبه المذكور وان يجرى فعلا استحضار قوات اردنية الى لبنان وزيادة القوات السعودية العاملة حاليا فى اطار قوات الردع العربية لتحل محل القوات السورية . ويحاول سركيس التغطية على دور الانعزاليين الفاشيين فى تفجير الوضع فى لبنان بالحديث عن عدم تنفيذ ما اتفق عليه من قرارات حتى الان وكأنه السبب فى بقاء الوضع متفجرا .

وبالمقابل يؤكد رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص وغيره من القادة اللبنانيين ضرورة ان تبقى قوات الردع العربية فى لبنان ، بما فى ذلك السورية ، حتى يكتمل بناء الجيش اللبنانى على اسس وطنية جديدة تمكنه من القيام بمهام الامن فى لبنان ومنع تمزيقه .

وقد عقد فى ساعة متأخرة من صباح امس الاثنين اجتماع على هامش المؤتمر حضره الدكتور سليم الحص ، رئيس الحكومة اللبنانية ووزير خارجية سوريا ، عبد الحليم خدام ، ووزير خارجية المملكة السعودية ، سعود الفيصل ، وقائد الاركان السورية المسلحة ، العماد حكمت الشهابى .

كما استقبل الرئيس سركيس فى مكتبه كلا من الوزير السورى عبدالحليم خدام وقائد الاركان السورية ، حكمت الشهابى ، وبحث معهما الوضع الامنى فى لبنان وابحاث مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد فى بيروت .

وقد عقد وزير الخارجية السورى مؤتمرا صحفيا فى بيروت اعرب فيه عن تفاؤله بنجاح مؤتمر وزراء الخارجية

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

"نيوزويك" و"ايكونوميست" و"جارديان" تكشف عن اتفاقات سرية لضرب حركة التحرر فى العالم العربي وأفريقيا

* النظام الساداتى وافق على نقل قواته من سيناء الى حدود ليبيا .. والولايات المتحدة تزود السادات بأسلحة عصرية ليقوم بدور الشرطى فى أفريقيا .. تعاون المخابرات الاسرائيلية المصرية *

نيويورك — كشفت مجلة « نيوزويك » الامريكية الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية الامريكية ان الاتفاقات السرية التى وقعها الرئيس الامريكى كارتر والرئيس المصرى السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلى مناحم بيغن تنص على نقل القوات المصرية المكثفة من سيناء الى حدود مصر مع ليبيا .

واضافت ان من هذه الاتفاقات اتفاقا يدعو الى تعاون دوائر المخابرات المصرية والاسرائيلية فى المنطقة .

وتعهدت الولايات المتحدة ، بموجب هذه الاتفاقات ، بتزويد مصر باسلحة محكمة حال توقيع « معاهدة السلام » ! المصرية الاسرائيلية . كما تعهدت ، فى الوقت نفسه ، بتزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات الحديثة ف ١٥ وف ١٦ . واكدت المجلة ان هذه الاتفاقات السرية صدرت عن اقتناع الزعماء الثلاثة بضرورة تعاون الولايات المتحدة ومصر واسرائيل والسعودية وايران لصد « التغلغل السوفييتى » فى المنطقة .

وقبل ذلك اذاع ملحق « الايكونوميست » (الاذاعات فى ١٣—١٠—٧٨) ان اتفاقات كامب ديفيد السرية تمحورت حول النقاط التالية :

* ستقدم الولايات المتحدة مساعدات عسكرية واقتصادية لكل من مصر واسرائيل على مستوى متساو بقيمة ٣ مليارات دولار سنويا .

* ستحمى دائرة الاستخبارات الامريكية (سى. اى. اى) الرئيس السادات (من الانقلاب او الاغتيال) .

* ستزود الولايات المتحدة السادات باحدث الاسلحة كما ستزود اسرائيل بذلك (وهذا ما اكدته « نيوز ويك ») .

* ستخفض مصر عدد قواتها المسلحة بعد عصرنة جيشها باشراف الولايات المتحدة .

وفى الوقت نفسه نشرت «جارديان» البريطانية (١٥—١٠—٧٨) لمراسلها فى القاهرة ، تشرح ابعاد اتفاقات « كامب ديفيد » السرية فذكرت ان

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الرئيس الجزائرى يجرى محادثات هامة مع القادة السوفييت

* الشائعات الرجعية حول مصير بومدين تتبدد مثل فقاعات الصابون *

موسكو — اكدت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان الرئيس الجزائرى ، هوارى بومدين ، وصل امس الاول الى العاصمة السوفييتية لاجراء مباحثات مع القادة السوفييت .



وذكرت تاس ان الرئيسين الجزائرى ، بومدين ، والسوفييتى ، بريجينيف ، اجريا سلسلة من المباحثات تناولت اخر تطورات الوضع فى المنطقة والعلاقات السوفييتية — الجزائرية .

واضافت ان الرئيسين نددا بشدة باتفاقي «كامب ديفيد» واكدا ان هذين الاتفاقين سيضعان العراقيل امام تحقيق تسوية عادلة ودائمة فى المنطقة . واعلن الجانبان فى هذه المباحثات ان انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة وضمان احقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربى الفلسطيني واولها حقه فى تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة يشكلان الاساس لاية تسوية فى المنطقة .

هذا وكان الرئيس الجزائرى قد وصل الى العاصمة السوفييتية وسط شائعات روجت لها الصحف الغربية والعربية الرجعية حول احتمال « اغتيال » بومدين فور عودته فى ٢٤ ايلول الماضى من مؤتمر قمة الصمود الثالث فى دمشق وعن « تمرد » فى الجزائر و « اضطرابات » معادية لبومدين والثورة الجزائرية .

وامس الاول كتبت صحيفة « المجاهد » الجزائرية تندد بهذه الشائعات واتهمت القيمين عليها بالعمل على اثارة البلبلة فى الجزائر لضرب مسارها الثورى . واكدت صحف جزائرية اخرى ان هذه الشائعات تجيء فى اطار تحرك رجعى خارجى وداخلى معاد للثورة الجزائرية ولنهج حكومة بومدين التقدمى المناهض للامبريالية . وذكرت ان هذا التحرك ازداد فى الاونة الاخيرة وخصوصا بعد توقيع السادات على اتفاقى « كامب ديفيد » .

وحذرت صحيفة « المجاهد » الجزائرية اعداء الثورة فى الداخل والخارج مؤكدة ان الثورة ليس مجرد اشخاص موجودين فى الحكم تنتهى لمجرد غيابهم عن الساحة السياسية ولمجرد ان يختفوا .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الجزائرية اقرت ، مؤخرا ، سلسلة من الاجراءات الاقتصادية الثورية

— البقية على ص ٦ ع ١ —

فيتنام تحذر الصين وكمبوديا

هانوي — الوكالات — حذرت صحيفة الحزب الشيوعي الفيتنامي المركزية ، « نيان زان » ، فى مقال لها صدر اول امس ، الاحد ، من خطر قيام القيادة الصينية والكمبودية بتنظيم اعتداءات مسلحة على اراضي فيتنام .

ويلاحظ ان القيادة الصينية تزيد من مساعداتها العسكرية الى كمبوديا وترسل المقاتلين الى صفوف جيشها فى محاولة لدفعها الى القيام بهذا العدوان .

ومن الجدير بالذكر ان الجيش الصيني هاجم هذا الاسبوع احد مواقع الجيش الفيتنامي على الحدود وقتل جنديين واختطف اخر .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان القيادة الصينية تصعد فى المدة الاخيرة ، وبشكل سافر ، اعتداءاتها القرصانية على الاراضي الفيتنامية فى محاولة لالهاء هذه الدولة عن اعادة ما دمرته الحرب العدوانية الامريكية ، تمهيدا لاحتوائها وجرها الى مواقع المعاداة للسوفييت .

فى الذكرى ال ٤٠ ليوم الجمعة الدامي

اضراب عام فى ايران

طهران — عم الاضراب العام العاصمة طهران والمدن الايرانية الكبرى ، أمس الاثنين ، فى الذكرى الاربعين ليوم الجمعة الدامي الذي اغتالت فيه شرطة الشاه قرابة ٣٠٠ من المواطنين الايرانيين فى افظع مجزرة عرفتها البلاد خلال الانتفاضة المستمرة .

وقد دعت الى هذا الاضراب جبهة القوى والاحزاب المعارضة لنظام الشاه الديكتاتوري . وذكرت الوكالات ان قوات الامن والشرطة المدججة بالاسلحة كانت تجوب شوارع العاصمة تأهبا لاحتمال قيام مظاهرات شعبية واسعة ضد نظام الشاه فى هذا اليوم . ومن الجدير

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

المحامون السودانيون يندودن بمؤتمر « كامب ديفيد »

دمشق — اذاعت الوكالات ، امس الاول ، ان نقابة المحامين السودانيين اصدرت بيانا نددت فيه بمؤتمر « كامب ديفيد » وبسياسة السادات الخيانية .

وجاء فى بيان المحامين السودانيين ان سياسة السادات هي خيانة للقضية الفلسطينية والشعوب العربية بشكل عام .

ودعا البيان جميع الفصائل الوطنية فى العالم العربي للعمل ضد مخططات الامبريالية الامريكية — الطرف الاساسي فى هذا التآمر الثلاثي الامريكي — العربي الرجعي — الاسرائيلي الصهيوني .

فى اعقاب زيارة غروميكو فى بوخارست تم تعميق العلاقات السوفييتية — الرومانية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اعلن الاتحاد السوفييتي وجمهورية رومانيا الاشتراكية فى بيانهما المشترك الذي صدر فى اعقاب اختتام المباحثات الثنائية بين البلدين فى بوخارست اول امس ، الاحد ، عن عزمهما على مواصلة النضال من اجل تعميق الانفراج والتعاون بين الدول وتدعيم السلم فى اوروبا وذلك سوية فى سائر دول معاهدة وارسو .

واكد الجانبان على عزمهما على توطيد الحركة الشيوعية العالمية والقوى الثورية والتقدمية العالمية فى النضال من اجل السلم والاستقلال الوطني والاشتراكية .

واعلنا ان تبادل الاراء الذي جرى سيساهم بلا شك فى تعميق وتطوير العلاقات الثنائية بين الحزبين الشيوعيين والدولتين . حسب المعاهدة بينهما لعام ١٩٧٠ .

هذا ورئس اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي وعضو المكتب السياسي ، الوفد السوفييتي كما اجرى مباحثات مع نيقولاي شاوشسكو رئيس الدولة وسكرتير عام الحزب الشيوعي الروماني فى جو ودي دافيء .

محاولة انقلابية فى اليمن الشمالى

صنعاء — افادت الوكالات فى نبأ لها من عاصمة اليمن الشمالى ان محاولة انقلابية جرت هناك ، امس الاول ، وان قتالا شديدا دارت رحاه فى صنعاء العاصمة بين المتمردين والقوات الموالية لحكومة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح .

ويبدو مما تناقلته وكالات الانباء ان فرقة من المظليين واخرى من سلاح المدرعات قامتا بالمحاولة الانقلابية يؤيدهما فى ذلك معارضو الرئيس علي عبد الله صالح من المدنيين .

ومع ان الوكالات ذكرت ان المحاولة فشلت وان القوات الموالية الحكومة اعتقلت عددا من قادة المحاولة الانقلابية بينهم احد كبار العسكريين فى اليمن الشمالي ، مجاهد الكحالة ، الا ان جريدة « السياسة » الكويتية ذكرت فى نبأ لها من العاصمة صنعاء ان المتمردين لا يزالون يقاتلون القوات

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

القوى الوطنية فى الضفة تؤكد مجددا تمسكها بالدولة الفلسطينية وبمنظمة التحرير

بيت لحم المحتلة — عقد رؤساء المجالس البلدية والقروية وممثلو النقابات والهيئات الشعبية أمس الاثنين اجتماعا فى المدينة وتدارسوا الاوضاع الناشئة فى اعقاب مؤتمر « كامب ديفيد » ومحاولات سلطات الاحتلال فرض « الادارة الذاتية » على الضفة الغربية المحتلة .

وقد قرروا رفض اتفاق « كامب ديفيد » بشأن الضفة والقطاع واعلنوا تمسكهم بحق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

كذلك جددوا ولاءهم لمنظمة التحرير الفلسطينية فأكدوا انها ممثل الشعب العربي الفلسطيني الوحيد .

هذا وحاولت الاذاعة الاسرائيلية التقليل من اهمية هذا الاجتماع الهام فذكرت ان رئيس بلدية طولكرم لم يشترك فيه وان بعض الهيئات فى القدس المحتلة استنكفت عن حضوره !!

ولكن ذلك لم يغير من طابعه التمثيلي الجامع .. فقد وحد كافة القوى الوطنية المعادية للاحتلال الاسرائيلي .

(اقرأ خبرا على صفحة ٦)

كلمة الاتحاد

"كامب ديفيد" لم يقرر "السلام"! بل أعد أحلاف الحرب

تزدحم صفحات الصحف والمجلات الامريكية والاوروبية الغربية بأنباء الاتفاقات السرية التى اقرها المؤتمرون ، المتآمرون الثلاثة ، كارتر ، السادات وبيغن فى مؤتمر « كامب ديفيد » .

وتتفق « نيوزويك » الامريكية و « الايكونوميست » البريطانية على ان هذه الاتفاقات تهدف الى اقامة حلف عسكرى تشرف عليه الامبريالية الامريكية وتنضوى تحت لوائه مصر واسرائيل والسعودية وايران .

وتقرر هاتان المجلتان ، المطلعتان على خبايا وخفايا الامبرياليين عامة والامريكيين خاصة ، ان هذا الحلف سيتصدى « للتغلغل السوفييتي » ! وهذا يعنى بالممارسة العملية ضرب حركات التحرر القومي والاجتماعى فى دائرة نشاط الانظمة المشاركة فى المخطط الاستراتيجى العدوانى المذكور — العالم العربى وافريقيا .

وكشفت « الفارديان » البريطانية ، اعتمادا على معطيات المصادر الامبريالية طبعا ، ان دائرة فعالية النظام الساداتى المصرى لا يمكن ان تقتصر على جارة مصر المعادية للامبريالية — ليبيا — بل ستتعداها ..

وهذا يعنى ان دائرة النظام الساداتى ستتسع فى العالم العربى لتشمل الانظمة الوطنية العربية — اليمن الدمقراطى وسوريا — كما ستتسع لتشمل منظمة التحرير الفلسطينية .

ولن يكتفى النظام الساداتى بهذه المهمة المحدودة بحدود العالم العربى بل سيتجاوز حدوده الى افريقيا حيث سيتحالف مع اكثر الانظمة الدكتاتورية امعانا فى الرجعية بحجة مقاومة « التدخل الكوبى والسوفييتى » وبهدف ضرب النضال الشعبى الثورى من اجل التقدم الاجتماعى وتصفية مواقع الامبريالية والكولونيالية الجديدة .

بكلمات موجزة وفظة اخذ النظام الساداتى ، بموجب الاتفاقات السرية التى اذاعتها « نيوزويك » و « الايكونوميست » ، على عاتقه ان يكون شرطى الامبريالية جنبا الى جنب مع حكام اسرائيل الذين قاموا بهذه المهمة منذ البداية واعتدوا على مصر ، فى سبيل القضاء على النظام المصرى التقدمى ، فى حربى ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .

والحقيقة ان اتفاقات « كامب ديفيد » السرية او ما اذاعته المجلات بصددها يتوافق تماما مع الاستراتيجية العسكرية الامريكية .

فقبل ان تكشف « نيوزويك » بعض اوراق « كامب ديفيد » السرية اذاعت « يو. اس. نيوز اند ورلد ربورت » ان الولايات المتحدة تريد ان تقيم القاعدتين

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

قام الحزب الطليعي الثوري فى اليمن الدمقراطية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الخاص — انهى مؤتمر الحزب الاشتراكى اليمنى الاول اعماله ، فكان حدثا تاريخيا هاما فى حياة جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ومعلما مميزا على طريق انجاز التحولات الدمقراطية الوطنية والانتقال الى بناء الاشتراكية .

وجدير بالذكر ان المؤتمر انهى اعماله صبيحة السبت ١٤—١٠—٧٨ والذى صادف الذكرى ال ١٥ لانفجار ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ .

وعكست اعمال مؤتمر الحزب ونقاش المندوبين حرص الشعب اليمنى وطليعته الثورية على تعزيز التحالف مع الاتحاد السوفييتى ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى والحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر الوطنى والحركة العمالية — هذا التحالف الذى بامكانه ان يعمق المسيرة الثورية ويحميها من استفزازات الرجعية والامبريالية الخارجية ومؤامراتها الداخلية .

واكد مؤتمر الحزب الاشتراكى اليمنى ، الذى اعلن انحيازه التام الى الاشتراكية العلمية وتبنيه لمبادئها ، اسس ومبادىء سياسة البلاد الخارجية على اسس الحفاظ على السلام العالمى ومبادىء التعايش السلمى بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تنفيذا لمبدأ عدم التدخل فى شؤون الدول الاخرى الداخلية واحترام سيادتها الاقليمية واستقلالها .

ودعا المؤتمر فى قراراته الى تحويل البحر الاحمر الى بحيرة سلام ورفض ما يسمى بمشروع « امن البحر الاحمر » الرجعى والذى يتهدد استقلال وسلامة وامن شعوب ودول المنطقة .

ورفض المؤتمر رفضا قاطعا سياسة الحلول الوسط فى التعامل مع الانظمة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية ، مؤكدا على ضرورة التصدى لمؤامرات هذه القوى وذلك عن طريق وحدة عمل الفصائل الثورية الوطنية . وفى هذا الاطار ادان بحزم المؤامرة الامريكية — الصهيونية — الساداتية فى « كامب ديفيد » الرامية الى ترسيخ مواقع الامبريالية والرجعية فى المنطقة العربية والهادفة الى تصفية حركة التحرر الوطنى العربية ، وخصوصا ، الحركة الوطنية الفلسطينية . وجاء فى القرار الذى اتخذه المؤتمر : ان مؤامرة « كامب ديفيد » كشفت عن دور السادات كعميل للامبريالية والصهيونية ، وكعدو لحركة التحرر الوطنى العربية والافريقية . ودعا الى تعزيز جبهة الصمود والتصدى والى التضامن مع الحركة الوطنية الفلسطينية والقوى الوطنية المصرية وضرورة تدعيمها .

ودعا المؤتمر ، فى نداءاته الخاصة الى الدول العربية التقدمية ، الجماهير الشعبية الى تعزيز تلاحمها ووحدة عملها فى مواجهة الدسائس والمؤامرات الامبريالية — الرجعية المستمرة .

وقد اقر المؤتمر نظام الحزب الداخلى الذى يدعو الى الالتزام بمبادىء المركزية الدمقراطية والقيادة الجماعية والى تطوير الدمقراطية فى حياة الحزب الداخلية والى تطوير مبدأ الانتقاد والانتقاد الذاتى . كما اقر برنامجه الذى يحدد الاهداف والسياسة التى سيتبعها الحزب وجماهيره وآفاق تطور اليمن الدمقراطية نحو الاشتراكية .

وانتخب المؤتمر لجنة الحزب المركزية والمكتب السياسى والسكرتارية وانتخب عبد الفتاح اسماعيل امينا عاما للحزب .

خطاب عبد الفتاح اسماعيل

والقى عبد الفتاح اسماعيل ، امين عام الحزب الاشتراكي اليمني ، خطابا هاما فى المهرجان الاحتفالى بذكرى ثورة ١٤ اكتوبر الخامسة عشر اعلن فيه : ان اتفاق « كامب ديفيد » لم يحقق السلام فى المنطقة ، بل عجل فى عزلة مصر عربيا واخرجها من خط المواجهة . ومن الضرورى مواجهة تآمر « كامب ديفيد » انطلاقا من مواجهة المؤامرات الامبريالية — الرجعية التى تعمل على تعميق النزعة العسكرية العدوانية لدى حكام صنعاء بهدف تفجير النزاعات بين شطري اليمن .

وحذر عبد الفتاح اسماعيل من ارسال المرتزقة الاجانب وكميات الاسلحة الضخمة الى الحدود مع اليمن الدمقراطية الشعبية واحياء معسكرات الثورة المضادة واعلن : ان بلاده ستستمر فى سياسة ضبط النفس وحل جميع القضايا المختلف عليها مع الدول المجاورة ، بما فيها السعودية ، عن طريق الحوار ووفق مبدأ احترام السيادة الاقليمية وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية لاى طرف من الاطراف .

هجمة استيطان جديدة

الاعداد ل ٣٠ نقطة استيطان في الجليل

تل ابيب – كشف رعنان فايتس، رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية في الشهر الماضي في معلوت ، عن برنامج لاقامة ٣٠ نقطة استيطان في الجليل .

وزعم رعنان فايتس ، في تلك الجلسة ، ان نصف اراضي الدولة في الجليل وهي (٣٠٠ الف دونم) في حوزة المواطنين العرب . وهم يستغلونها بشكل غير قانوني !

ويضيف فايتس بان الاراضي المعدة للاستيطان تقل عاما بعد عام (اي تصبح في ايدي عربية) ولذا فان الهدف من اقامة المستوطنات في الجليل هو الحفاظ على تلك الاراضي من تسلط العرب عليها .

وكما اوضح فايتس فانه سيتم الاعداد لـ ٣٠ نقطة استيطان حتى نهاية يناير ١٩٧٩ . وسيتم اقامتها حتى ايار القادم . اما تلك النقاط التي تشكل نواة لمستوطنات ثابتة فسيشتغل مستوطنوها في الحراسة والتحريش والرعي ، حتى يتم اقامة المستوطنات الثابتة .

هذا وسيقدم برنامج الاستيطان في الجليل هذا الى الوكالة اليهودية والحكومة للمصادقة عليه .

لجنة انتخابات بلدية الناصرة تستغني عن خدمات سكرتيري الصناديق

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة اجتماعا ، يوم الخميس الماضي ، برياسة الرفيق غسان حبيب وباشتراك السيد نزار الناشف مامور الانتخابات .

بعد تقديم بيان قصير دعا الرفيق غسان حبيب ممثلي القوائم الى العمل على ان يمر يوم الانتخابات بشكل يليق بالناصرة وسمعتها الطيبة .

وقال ان اللجنة ستعمل على عقد اجتماع لممثلي القوائم المتنافسة في الانتخابات للاتفاق على بيان يدعو الناخبين الى المحافظة على الهدوء والنظام .

وتعرض غسان حبيب الى بعض النقاط القانونية وعمل لجان الصناديق التي سيكون عددها هذه المرة ثلاثين لجنة ، علاوة على ثمانية صناديق خصصت ليقوم التلفزيون فيها باستفتاء لاستطلاع راي الناخبين للتنبؤ سلفا بنتيجة الانتخابات قبل فرز الأصوات . حيث ان الناصرة اختيرت ، ضمن عدد من المدن ، لاجراء مثل هذا الاستطلاع .

وقررت اللجنة بالاجماع عدم تعيين سكرتيرين للجان الصناديق ، توفيرا للنفقات ، حيث ان بامكان اللجان ان تقوم بعملها دونما حاجة لسكرتير .

وانتخبت لجنة فرعية مؤلفة من : امين قدحة (مركزا) وسليم الشيخ سليمان ورباض قبطي وفهد مزاوي ، يكون اختصاصها اعداد برنامج لتعيين اماكن صناديق الاقتراع وتحضير التجهيزات اللازمة ، وتامين انتظام الانتخابات ونزاهتها .

بلدية الناصرة والعناية بالمكفوفين

الناصرة – لمراسلنا – عقد في نهاية شهر ايلول ، وتحت رعاية بلدية الناصرة الاجتماع الموسع الثالث في المعهد الثقافي لاقرار نظام لجمعية تتولى العناية بشؤون المكفوفين من الناصرة والقضاء ، وانتخاب لجنة تنفيذية لهذا الفرض.

ويبلغ عدد المكفوفين في الناصرة واقضائها نحو ٢٦٦ . وقد سبق وعقد اجتماعان ، الاول في مطلع العام الحالي والثاني في اواسطه ، بهدف اقامة جمعية خيرية شعبية ترعى شؤون المكفوفين. وبعد اتصالات مع مختلف الهيئات والمؤسسات الخيرية والنوادي في المدينة ومع المجالس المحلية في القرى المجاورة، وذلك باشراف بلدية الناصرة وقسم العمل والرفاه الاجتماعي فيها .

وكان نحو ٤٠ من المكفوفين من الناصرة منظمين في لجنة فرعية للناصرة والقضاء تابعة للجنة قطرية مركزها في تل ابيب . وقد باشرت هذه اللجنة ، بمساعدة بلدية الناصرة وقسم العمل والرفاه الاجتماعي ، بافتتاح النادي لنشاط ترفيهي واجتماعي . وعقدت بعض المحاضرات واللقاءات ودورات لاعمال اليدوية.

واصدرت اللجنة روزنامة حائط وزعت في الناصرة والقضاء .

وفي الاجتماع الموسع الأخير تكلم رئيس بلدية الناصرة الرفيق توفيق زياد فرحب بمبادرة اقامة الجمعية . وأكد اهمية دور الذين فقدوا بصرهم ولكنهم لم يفقدوا بصيرتهم في المجتمع . وشكر نادي المكفوفين لما اسهم به في مخيم العمل التطوعي الثالث كما في الذي سبقه .

ويذكر انه بالاضافة الى البلدية شاركت الجمعية الالمانية من اجل المكفوفين في تجهيز نادي المكفوفين .

وجدير بالذكر ان عشرات المتطوعين من الطلبة العرب بادروا الى الحضور الى نادي المكفوفين ، قبل الاجتماع ، وقدموا مساعدات مشكورة .

وفي النهاية انتخبت لجنة تنفيذية من ٢١ عضوا ستتولى الاشراف على النادي وتقديم المساعدات الممكنة للمكفوفين ورعاية شؤونهم .

رسائل القراء

من يشابه أباه ما ظلم

استدعتني الشرطة للتحقيق في ٧٨\١٠\٨ . «حقق» معي من يدعو نفسه « دودو » في مركز بوليس يافا . وسرعان ماتبينت ان ليس هنالك تهمة بل محاولة لان يجعلوا مني عميلا لهم وواشيا .

وكالعادة ابتدأ بالتخويف ثم بالاغراء . وكانت الاسئلة من نوع :

لماذا تسافر كثيرا الى الخارج . ومن اين لكم المال . هذه فوضى لن نسمح بها . نريد منك ان تبتعد عن طريق ابيك الشيوعي . ومادمت سافرت الى الخارج فلابد انك رأيت الكثيرين من العرب «والمخربين» . وهذا يضر بأمن الدولة .

ثم اخذ يزين لي فوائد التعاون « معهم » . « فنحن قادرون على مساعدتك والا فستندم وتواجه الشقاء . اذا ساعدتنا ساعدناك في نيل القروض للسكن ورخصة سيارة واشياء اخرى لم تحلم بها . تستطيع ان تحشش وتعربد مادمت تساعدنا في الداخل او الخارج . وسنعطيك عندها المال اللازم للسفر . ساعدنا في يافا حيث يؤمها الكثيرون من عرب المناطق » .

وبالطبع كانت اجابتي واضحة ومختصرة . فانا لن أعمل ضد ابناء شعبي في اي مكان . ولن ابتعد عن حزبي ، حزب ابي .

محمود مصطفى سيف – يافا

قداس وجناز ذكرى السنة

آل الياس وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء لاحياء الذكرى السنوية الاولى لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الياس زكي الياس

واقامة الصلاة والقداس راحة لنفسه ، وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في عكا في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٧٨/١٠/٢٢ .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

س. و ج.

اتفاق رودس ١٩٤٩

السؤال :

كانت « الاتحاد » وستبقى منارا لنا ولاجيالنا العربية الصاعدة . وهي اهم مصدر لتعريفنا على تراث شعبنا القومي والحضاري ، ونافذة على ثقافات وحضارات الشعوب الاخرى .

انا طالبة في الصف الثاني عشر في مدرسة ام الفحم الثانوية وكثيرا ما يجري نقاش سياسي بين الطلاب تكون فيه « الاتحاد » الحكم الصادق والفاصل في حل الخلافات .

لذلك ارجوكم الاجابة في زاوية س و ج على الاسئلة التالية :

ما هو اتفاق رودس الذي ضم بموجبه « المثلث » لاسرائيل ؟ من هم « ابطاله » ؟ وماذا كانت نتائجه ؟ وهل يمكن مقارنته مع اتفاق كامب ديفيد ؟

اميمة محمود حصري – ام الفحم

جواب « الاتحاد » :

علينا اولا ان نعود الى خلفية اتفاقات رودس التي وقعتها اسرائيل مع كل من مصر ولبنان والاردن وسوريا بين شباط وتموز عام ١٩٤٩ .

ونقطة البداية لهذا الفرض كانت قرار التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٤٧ .

في اعقاب هذا القرار نشبت حرب فلسطين لعام ١٩٤٨ . ودفعت الدول العربية – مصر وشرق الاردن وسوريا بقواتها العسكرية الى ميدان المعركة في ايار عام ١٩٤٨ .

وعلى الرغم من ان الجامعة العربية قررت قيادة واحدة تخطط استراتيجية القوات العربية المشاركة في الحرب فالانظمة العربية الرجعية نسفت هذا القرار في الممارسة القتالية وذلك لسببين : التنافس بينها ومخاوف كل منها ان يحقق النظام الاخر فوائد تقوى مركزه في الساحة العربية ... وانتساب تلك الانظمة كل على حدة الى احدى الدولتين الامبرياليتين المتصارعتين على النفوذ السياسي والمواقع النفطية والاستراتيجية في المنطقة .

وهكذا في حين كانت زمرة الملك فاروق المصرية تتعاون مع الامبريالية الامريكية ... كانت زمرة ملك شرق الاردن عبد الله تتعاون مع الامبريالية البريطانية ..

ثم ان الامبريالية الامريكية كانت تعمل من اجل ان تتسع رقعة اسرائيل فتشمل النقب – وهذا ما تحقق فعلا، وعملت الامبريالية البريطانية بالمقابل في سبيل ضم النقب الى المناطق الفلسطينية التي خططت ان تلتحق بشرق اردن الملك عبد الله .

وجدير بالذكر ان الدولتين الامبرياليتين – الولايات المتحدة وبريطانيا – على الرغم من منافستهما على المواقع والنفوذ في المنطقة اتفقتا على احباط قيام دولة عربية مستقلة في المناطق الفلسطينية .

وباستثناء جيش الملك عبد الله المدرب تدريبا حسنا نسبيا كانت القوات العسكرية العربية الاخرى سيئة التدريب والقيادة . ولم تستطع الصمود امام القوات الاسرائيلية المدربة تدريبا حسنا .. والواقع ان حكام اسرائيل نسجوا اسطورة داود وجليات الجبار في وصفهم توازن القوات العسكرية العربية والاسرائيلية .. ولكن الحقيقة انهم قذفوا الى الميدان قوات اكثر عددا وعدة .. وهذه قضية اخرى لا نريد ان نتطرق اليها الان ..

المهم انه بعد الهدنة الاولى بين القوات المتحاربة في فلسطين في ١١ حزيران ١٩٤٨ .. والهدنة الثانية في ١٨ تموز ١٩٤٨ بدأت تتضح في «خطوط عريضة ضبابية» آنذاك معالم اتفاق بين حكام اسرائيل وملك شرق الاردن عبد الله الذي عسكر بجيوشه في القسم الاكبر من المنطقة العربية الفلسطينية التي اصبحت تعرف فيما بعد في اعقاب ضمها الى شرق الاردن ، الضفة الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية .

ونقول « ضبابية آنذاك » لان المسؤولين الاسرائيليين كشفوا فيما بعد تفاصيل اتصالاتهم السرية مع الملك عبد الله ، خلال تلك الفترة .. ولعل موشه ديان في كتابه الاخير «حياتي» كان اكثر هؤلاء المسؤولين صراحة في كشفه عن تفاصيل المقابلات التي جرت بين المسؤولين الاسرائيليين والملك عبد الله ورجال نظامه في عام ١٩٤٩ .

وظهر اثر الاتفاق بين حكام اسرائيل والملك عبد الله حين استأنفت اسرائيل ومصر القتال في تشرين الاول ١٩٤٨ دون ان تحرك شرق الاردن ساكنا لتخفيف الضغط على الشقيقة مصر .. وخلال القتال الذي استمر في فترات متقطعة حتى كانون الاول ١٩٤٨ احتلت اسرائيل بئر السبع . وحددت خريطتها في الجنوب التي بقيت على حالها حتى حرب حزيران ١٩٦٧ .

وابان المعارك المذكورة انسحبت القوات المصرية من الخليل وبيت لحم وبيت جالا فاحتلتها قوات شرق الاردن بدون معارضة اسرائيل .. وبذلك « اسهمت » شرق الاردن في تحديد خريطة تقسيم جديدة بينها وبين اسرائيل . ونقول جديدة لان اسرائيل رفضت ان تتقيد بقرار الامم المتحدة بشأن التقسيم الاقليمي بين الدولة الفلسطينية والدولة اليهودية .

وتحت اشراف وسيط الامم المتحدة انذاك رالف بانش وقعت مصر واسرائيل اتفاق هدنة في جزيرة رودس اليونانية في ٢٤ شباط ١٩٤٩ وبذلك انتهت الحرب بينهما . واقتفت لبنان اثر مصر فوقعت هي بدورها اتفاق هدنة مع اسرائيل في ٢٣ اذار ١٩٤٩ .

وحين جاء دور شرق الاردن لعقد اتفاق هدنة برزت الحقائق التالية :

● ان التوازن العسكري بين اسرائيل وشرق الاردن يرجح كفة اسرائيل بصورة حاسمة ، خصوصا بعد ان خرجت مصر من ساحة القتال.. فعدم التنسيق بين الدول العربية بل صراعاتها الشديدة ولهاثها وراء مطامعها الضيقة ترك شرق الاردن تواجه تهديد اسرائيل العسكري .

● كان الملك عبد الله بحاجة الى موافقة اسرائيل على ضم المناطق العربية الفلسطينية – الضفة الغربية – لشرق الاردن ولذلك استعد لدفع ثمن ذلك .

● اصر حكام اسرائيل على ان يكون الثمن وادي عارة والجبال المحيطة به وهددوا باللجوء الى القتال اذا رفض الملك الرضوخ لطلبهم .. ويصف موشه ديان كيف تعثرت المباحثات مع المسؤولين الشرق اردنيين في اذار ١٩٤٩، فقابل الملك في اذار ١٩٤٩ واستمرت المباحثات معه ومع رجاله حتى انتهت باتفاق رودس في ٣ نيسان ١٩٤٩ .. وبموجب هذا الاتفاق سلم الملك عبد الله المثلث ولم يابه بان ذلك حرم العرب الذين ظلوا في الضفة من ارضيهم وممتلكاتهم ..

وفي ٢٠ تموز ١٩٤٩ وقعت سوريا بدورها على اتفاق هدنة مع اسرائيل .

وواضح ان نتائج هذا الاتفاق – او هذه المؤامرة بين الصهيونية ممثلة في حكام اسرائيل والرجعية العربية ممثلة في الملك عبد الله – وتم برعاية الامبرياليين الامريكين والبريطانيين تجسمت فيما يلي :

١ – كسبت اسرائيل موضوعيا موافقة الدول العربية على توسعها الاقليمي اذ قامت على رقعة من الارض اكبر مساحة من الرقعة التي افردتها لقيامها الامم المتحدة بقرار التقسيم .

٢ – حرم الشعب العربي الفلسطيني من تقرير المصير ومن اقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني .

٣ – لم تحل القضية الفلسطينية ، كما زعم حكام اسرائيل وحكام الدولة الجديدة : المملكة الاردنية الهاشمية .

٤ – تحولت القضية الفلسطينية الى نزاع بين اسرائيل والدول العربية .. وفجرت ثلاث حروب وعمقت أزمة الشرق الاوسط التي لا تزال قائمة اليوم .

والسؤال هل يمكن مقارنة اتفاق رودس باتفاق كامب ديفيد ؟

من الخطأ المقارنة بين فترتين تاريخيتين مختلفتين .

فالتوازن الدولي تغير .. والتوازن في المنطقة تغير .. والساحة العربية تختلف اليوم عما كانت عليه آنذاك .

انما نستطيع ان نذكر ان مؤتمر كامب ديفيد يعيد الى الذاكرة ما جرى في عام ١٩٤٨/١٩٤٩ في مجالين :

※ انه قرر عقد اتفاق انفرادي بين اسرائيل ومصر يأخذ شكل معاهدة سلام بين القطرين بدون ربط ذلك بتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية شاملة يجري خلالها حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومقيما .

وبذلك اخرج مصر من الساحة العربية وخلق الظروف التي تمكن اسرائيل من ممارسة ضغوطها العسكرية على سائر الدول العربية المجاورة .. وهذا ما نراه اليوم يجري في لبنان .

※ كذلك قرر المؤتمر او المؤامرة عدم منح الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

طبعا لا نعتقد ان الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية تستطيع تمرير هذه المؤامرة .. وهذا ما نشرحه دائما ولعل مقال اميل توما الذي صدر في حلقتين بعنوان « ابعاد كامب ديفيد منطقيا » في عددي الاتحاد ٦ و ١٣ تشرين الاول ١٩٧٨ يجيب على السؤال عن ممكنات احباط هذه المؤامرة .

قادة جبهة الناصرة الدمقراطية يلتقون مع المواطنين في مهرجان انتخابي ضخم – بقية

كلمة الاستاذ مروان دويري

ثم تحدث الاستاذ مروان دويري ، عضو سكرتارية الجبهة ، وأحد قادة الطلاب الجامعيين ، فقال : هنا ، قبل ثلاث سنوات واكثر التقينا واقمنا صرح الجبهة . وهنا نلتقي اليوم على طريق الجبهة التي لم تولد صدفة او عفوا ، بل ثمرة صراع طويل قاس ضد التمزق والضياع . وقال : كتلتنا ليست كتلة كباقي الكتل ، بل منتخبو جمهور حتى قبل ان تقدم القائمة للانتخابات . وقال : خلال السنوات الثلاث الماضية انتقل شعب الناصرة من التفكك الى الوحدة ، من القبول بالفتات الى الصراع لكسب الحقوق . قمنا بانجازات مشرفة وقدمنا لشعبنا قيادة وطنية دمقراطية، عصرية ، نزيهة ، فحظينا باحترام شعبنا في الداخل والخارج . وقال : فلنحم الانجازات ولننطلق لانجازات جديدة بقيادة جبهتنا .

كلمة الاخ امين محمد علي

ثم تكلم الاخ امين محمد علي ، عضو سكرتارية الجبهة وعضو ادارة البلدية ، فاستعرض الانجازات . وقال ان شعبنا قد انتقل من رفض الامر الواقع الى تغيير الامر الواقع ، وهو ينتزع حقوقه بكفاح رائع . وقال : ان الجبهة هي اب وام لكل ناصري يحب المدينة المقدسة ،وقال : ان القوائم السلطوية المنافسة هزيلة ومعزولة ، بحيث تبرز بالمقابل عظمة وقوة جبهتنا .

ثم القى الشاعر الناصري المعروف فوزي جريس عبد الله قصيدة وطنية جديدة كتبها تحية للجبهة في معركتها.

كلمة المهندس وليد لطف الحاج

ثم تكلم مرشح الجبهة ، المهندس وليد لطف الحاج ، فقال ان روح الجبهة وتجسيد هذه الروح في الممارسة خلال السنوات الثلاث الماضية غيّرت وجه المدينة . ودعا الى ترسيخ الوحدة بين الاهالي تحت قيادة الجبهة . ثم استعرض انجازات البلدية في مجال تخطيط خارطة هيكلية والتخطيط لاقامة جاووز ماء مغلق والعمل على اقامة منطقة صناعية وتجارية عصرية . وقال ان البلدية خدمت باخلاص ووعي ، وان الوحدة قوة لاستمرار مسيرة التطور والانجاز.

كلمة المحامي رايق جرجوره

ثم القى نائب رئيس بلدية الناصرة، المحامي رايق جرجوره ، كلمة قال فيها : ان البلدية ، بقيادة الجبهة ، حاربت في عدة جبهات صعبة وقاسية، تحقق خلالها سجل مشرف من الانجازات . ولهذا ، بضمير نقي وباعتزاز ، نعود لنطلب ثقة شعب الناصرة للجبهة ، دورة اضافية . وقدم استعراضا عينيا للانجازات في مختلف المجالات مؤكدا ان البلدية الدمقراطية تعرف حقوقها وتطالب بحقوقها وحين لا تستجيب السلطات، فهناك معارك شعبية وقانونية . وقد نجحت في كسب الكثير من الحقوق . لقد برهنا للناصرة ولشعبنا كله ، قال المحامي جرجوره ، ان الادارة المخلصة الشريفة ، وحدها ، قادرة ان تناضل من اجل الحق وان تنتزع الحق . وقال ان القوائم المنافسة للجبهة كانت في ادارة البلدية فهل استطاعت ان تحصل حقوقا ؟ وقال : بالوحدة الخلاقة ، المقدسة ، بين كل فئات شعبنا في المدينة ، فرضنا احترامنا على السلطات . وقال : لقد كان «هجوم» ايضا من المواطنين ، يطلبون مشاريع ، لانهم عطاش الى التطور ، وقد لبينا النداء في ظروف مالية صعبة . وقال في ختام كلمته : نعتز بما تحقق ونطلب ثقة من جماهير الناصرة ، حتى تواصل جبهتنا طريق التغيير والتطوير والكرامة .

ثم القى الشاعر الناصري المعروف جمال قعوار قصيدة وطنية كتبت هي الاخرى ، خصيصا ، تحية للجبهة .

كلمة رئيس البلدية توفيق زياد

وكانت مسك الختام الكلمة الشاملة التي القاها رئيس بلدية الناصرة ، ومرشح جبهة الناصرة الدمقراطية للرئاسة للدورة المقبلة ، توفيق زياد. فقال : نخوض المعركة لاول مرة ، ونحن في السلطة البلدية ، ونحن نتوجه الى الناخبين اولا وقبل كل شيء ، بانجازاتنا الكثيرة التي تحققت . لقد دخلنا ادارة البلدية وايدينا نظيفة ، وسنبدأ الدورة المقبلة ونفتحها وايدينا نظيفة . واشار الى الحرب السياسية والاعلامية والمالية للسلطة ضد البلدية . وقال : خلاصة مسيرتنا ، باعتزاز ، اننا تغلبنا على كل المصاعب ، وبقينا ليس شهرا او شهرين او ستة اشهر ، كما « توقع » الخصوم لنا ، بل بقينا ، وسنبقى في قيادة البلدية ، تعبيرا عن الارادة الغلابة لشعب الناصرة .

برهنا – قال توفيق زياد – انه لا بالاستجداء ولا بالانحناء تكتسب الحقوق ، بل بالمعارك ، بالنضال . ان الذين كانوا يتوهمون انه ببيع الكرامة ، يمكن كسب حقوق بلدية ، عن طريق ارضاء السلطة فقدوا الكرامة ولم يحصلوا حقوقا بلدية ، اما نحن فحافظنا على الكرامة وكسبنا حقوقنا البلدية .

ثم استعرض رئيس البلدية سجل الخدمات مؤكدا ان البلدية هي أولا وقبل كل شيء بلدية خدمات . ولكن في سبيل الخدمات ، كانت هناك ضرورة الى معركة شعبية وقانونية ضد سياسة التمييز والخنق . وهذا ما جعل الناصرة في مركز الثقل من السلطات المحلية العربية في معركة المساواة ولا اقل من المساواة .. « الناصرة قوة بتراثنا ، بشعبنا ، والناصرة تزيد قوة جماهيرنا على الصمود ونيل الحقوق » . وتحدث عن المعركة المالية ، العمل التطوعي ، التطور الثقافي ، تعميق روح الاخاء المقدس بين السكان كانجازات ليست اقل أهمية من الانجازات البلدية المباشرة .

وعرى النائب زياد تعرية كاملة القوائم السلطوية وقال : هؤلاء ليسوا أعداءنا ، بل هم ادوات سياسة التمييز القومي المعادية لشعبنا والتي ضدها نوجه معركتنا . ومع هذا ، كشف الخطيب «فضائل» عهد سيف الدين الزعبي في البلدية سابقا ، عهد المحسوبية والفساد والصفقات المشبوهة والادارة الفاشلة . وقال : ان لقب السيد سيف الدين الزعبي هو «رئيس البلدية السابق» وهكذا سيظل لقبه !

وفي ختام كلمته الشاملة ، دعا رئيس البلدية الى اوسع حملة شرح، من حي الى حي ، من بيت الى بيت، بل من قلب الى قلب ، لشرح حقيقة المعركة ، لشرح حقيقة الجبهة وروح الجبهة ، لعزل اعوان السلطة ولصنع انتصار رائع جديد للجبهة وللناصرة : « الوحدة هي قدس اقداسنا ، الاصرار على نيل حقوقنا هو هدف اهدافنا ، وبالوحدة وبالاصرار على الحق ، وبالثقة ان خلاصنا رهن بايدينا ، وان اعتمادنا يجب ان يكون على انفسنا – نحن قادرون ان نصنع عرس انتصار جديد للناصرة ولكل محبي الناصرة » – قال، وسط تصفيق الجمهور الذي قام على اقدامه تحية للجبهة وتحفزا لصنع انتصار الجبهة.

هذا ، ويفيد مراسل « الاتحاد » ان الجبهة كانت قد عقدت اجتماعا انتخابيا في حي اللاتين تكلم فيه عدد من قادة الجبهة ومرشحيها ، ولا تزال اصداء المهرجان الانتخابي تملأ المدينة. وبحق يقول المواطنون انه بينما تقوم الجبهة بعقد المهرجانات والاجتماعات في الاحياء ، فان نشاط القوائم السلطوية لا يتعدى خربشة المناشير الهزيلة المنخفضة جدا لغة ومضمونا، بالاضافة الى الابتزاز . ولكن شعب الناصرة يتحدى زلم قوائم السلطة ، علنا ، ويؤكد ان لا بديل عن طريق الجبهة . وان انتصار الجبهة هو عربون المستقبل للمدينة المقدسة وشعبها .

من قانون الانتخابات للسلطات المحلية

※ **صندوق الانتخابات** لا يجوز ان يكون في ناد حزبي او مكان يستعمل للصلاة باستمرار . ولا يجوز ان يكون صندوق الانتخابات في مكان حزبي عام الا اذا وافق على ذلك جميع اعضاء لجنة الانتخابات .

※ لجنة الانتخابات تقرر عدد اعضاء كل لجنة صندوق وشكل تركيبها من الكتل المختلفة الممثلة في لجنة الانتخابات ، بشرط ان يمثل في كل لجنة صندوق لا اقل من ثلاث كتل ، بمدى وجودها ، وبشرط ان يكون تمثيل مناسب في جميع لجان الصناديق لجميع الكتل المذكورة وان تمثل في لجنة كل صندوق كتلة واحدة على الاقل من الكتل غير الممثلة في ادارة المجلس .

※ لكل عضو لجنة صندوق من الممكن ان يكون ثلاثة نواب ثابتين (لتبديله) تعينهم لجنة الانتخابات .

※ لجنة الانتخابات تعين رئيسا ونائب رئيس لكل لجنة صندوق بشكل يؤمن تمثيلا مناسبا في مجموع لجان الصناديق لجميع الكتل الممثلة في لجنة الانتخابات .

※ تستطيع لجنة الانتخابات ، بموافقة الوزير ، ان تعين سكرتيرا للجنة الصندوق .

※ تستطيع كل كتلة ان تغير ممثليها في لجنة الانتخابات ونائبه بواسطة اعطاء اشعار بذلك من ممثل الكتلة الى رئيس السلطة المحلية ولمامور الانتخابات . وكل كتلة تستطيع ان تغير ممثليها في لجنة صندوق ونائبه بواسطة اعطاء اشعار بذلك بالطريقة التي تعينها الانظمة .

※ يعطي مأمور الانتخابات لممثل كل قائمة أقرت حسب القانون نسخة من جدول الناخبين خلال اربعة ايام من يوم اقرار القائمة .

※ ممثلو القوائم هم الذين يزودون مأمور الانتخابات ببطاقات التصويت لقوائمهم بالشكل المقرر قبل موعد الانتخابات بثلاثة ايام على الاقل .

لهذا نلفت انتباه جميع الفروع ليحضروا بطاقات التصويت في الوقت المناسب .

■ **انتباه : من الضروري التأكد منذ اليوم ان لدى كل مصوت بطاقة هوية في حالة جيدة . وقد التزمت مكاتب تسجيل السكان بأن تصدر بطاقات هوية جديدة للطالبين قبل موعد الانتخابات .**

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد
اجتماع طلابي في الرامة

يدعو جمهور الطلاب الجامعيين و لثانوين في قرى الشاغور الى حضور اجتماع احتجاجي على مشروع قانون امنون لين العنصري لمناسبة السنة الدراسية الجديدة ، وذلك يوم السبت ١٩٧٨/١٠/٢١ في تمام الساعة الخامسة مساء ، في نادي الصداقة في الرامة .

يتحدث في الاجتماع : عصام مخول ، سكرتير اتحاد الطلاب العرب ، والاستاذ شكيب جهشان .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)، الفهود السود واوساط اجتماعية يهودية وعربية

جبهة عكا الدمقراطية – و –

تعقد مهرجانا في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد ٢٢–١٠–١٩٧٨ في ساحة حي الزيتونة في عكا القديمة . يتكلم فيه : جمال موسى وبنيامين غونين والمهندس انطون ابو سمره – مرشح الجبهة ويعقوب حجـازي – مرشح الجبهة وانطون شلحت والشاعر نايف سليم . ويدير الاجتماع : مرشح الجبهة لرئاسة البلدية محمود ابو شنب .

جبهة مجد الكروم الدمقراطية – ج.د

تعقد مهرجانا انتخابيا يوم السبت ٢١–١٠–٧٨ في الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة العين . يتكلم فيه : عضو الكنيست توفيق طوبي والكاتب محمد نفاع وممثل الجبهة المحلية .

جبهة ام الفحم الدمقراطية – ج.د

تعقد اجتماعا انتخابيا يوم الجمعة ٢٠–١٠–٧٨ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي . يتكلم فيه : عضو الكنيست حنا موسى والرفيق رمزي خوري ورئيس المجلس المحلي السيد محمد مصطفى داود وآخرون .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

تدعوكم الى :

الاحتفال الكبير بمناسبة افتتاح السنة الدراسية

وذلك يوم الخميس الموافق ٧٨/١٠/١٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

في البرنامج : عزف وغناء شرقي وغربي ※ مسرحيات ※ دبكات ※ شعر زجل ※ اناشيد ※ ومفاجآت اخرى ※

كما يحيي الاحتفال : –

※ رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد .

※ الاستاذ رامز جرايسي – مدرس .

※ مروان اسكندر – ممثل عن اتحاد الطلاب الجامعيين العرب .

※ عيسى بشارات – رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب .

الناصرة في ظل الادارة الجديدة
تغيير ٠٠ وتطوير ٠٠ وكرامة

* جبهة الناصرة الدمقراطية برهنت على قدرة الشعب على توحيد صفوفه ، والانتصار في معركته من اجل التقدم والتطور وانتزاع الحقوق ، وان الاخلاص والكرامة شرطان اساسيان لكل تقدم بلدي *

بقلم سالم جبران

● صبيحة العاشر من كانون الاول ١٩٧٥ . كانت قاعة الصداقة في الناصرة تموج بالناس ، الشباب والشيوخ .. الرجال والنساء . الاكثرية من الناصرة ، ولكن في القاعة عدد كبير من الاخوة ، من مختلف انحاء الوطن ، من جنوبي المثلث حتى شمالي الجليل ، ومن عكا وحيفا واللد والرملة ويافا . كل واحد يشعر انه واحد من هذا البحر العظيم من الناس . على المنصة يقف قادة جبهة الناصرة الدمقراطية ، يعتزون بشعب الجبهة ، ويلتزمون باسم الجبهة ، للشعب .

مرت اقل من ثلاث سنوات منذ ذلك اليوم العظيم الذي كان نهاية عهد وبداية عهد جديد ، كان نهاية عهد الفساد والمحسوبية والرشوة والغطرسة والخنوع ، وبداية عهد الوحدة الجماهيرية ، قاعدة التغيير والتطوير والكرامة .

واليوم ، عشية الانتخابات للرئاسة ولمجلس بلدية الناصرة من الطبيعي ان نستخلص عبرة ثلاث سنوات ، استعدادا لدورة اضافية في البلدية ، بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية .

●● بلدية — نوع جديد

بلدية الناصرة الدمقراطية ، من اليوم الاول لقيامها ، لم تكن استمرارا للبلديات السابقة ، ولم تكن صيغة منقحة للبلديات السابقة ، بل كانت بلدية جديدة نوعيا ، بالمادة البشرية ، بالاهداف ، بالبرنامج ، بالعلاقة مع المواطنين في الناصرة ، ومع السلطة .

حتى انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية ، كانت تقف على رأس بلدية الناصرة ادارات مرتبطة بالسلطة ، وتخدمها ، وتصل الى مكانها بقوائم انتخابية عائلية او طائفية ، وبالاساس بكرباج القهر القومي وغطرسته . مرت الناصرة في ٢٨ سنة من الصراع البطولي ، الطويل ، المليء بالتضحيات ، حتى بنيت ، لبنة لبنة ومدماكا مدماكا ، الوحدة الواسعة لجماهير الناصرة ، المتضررة بلديا وقوميا من ادارات الخنوع والتخلف البلدي . وهذه الوحدة ، حين قامت ، لم تكن نتاج رغبة ذاتية لافراد ، بل ثمرة موضوعية لتطور طويل ، تصاعد فيه دور العمال وتزايدت فيه فئة المثقفين والاكاديميين ، وكبر تأثيرها ، وتصاعد فيه وعي الاجيال الشابة ، واندفع التجار والحرفيون خلاله في المعركة من اجل المساواة والكرامة القومية . ان قيام جبهة الناصرة الدمقراطية كان تعبيرا عن طفرة نوعية في الوعي الوطني والاجتماعي وتغلغل المفاهيم العصرية مما عزل واضعف العصبيات العائلية والطائفية . لقد عبر قيام الجبهة عن تصاعد الوعي الجماهيري والاستعداد الشعبي للدفاع عن الحقوق . من هذا المنطلق ، كانت ادارة الجبهة للبلدية عهدا جديدا يستند الى قاعدة اجتماعية جديدة ويضع نصب عينيه هدفا وبرامجا جديدة .

ويبرز الطابع الجديد لادارة البلدية الجبهوية في عدة مجالات :

* الموقف من حقوقنا المدنية والقومية ،
* وتبعا لهذا : الموقف من السلطة ،
* الموقف من المواطنين .

لقد قدمت الادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة نموذجا جديدا ، عصريا ، تقدميا لقيادة بلدية شريفة ، جماعية ، مخلصة حتى النهاية .

خدمات بلدية .. وكرامة وطنية وانسانية

لقد اثبتت الادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة ، انه لابديل عن المزج الكامل بين المعركة لتطور الخدمات البلدية والمعركة من اجل المساواة القومية . خلال تجربة طويلة ، مرة ، ثبت ان اعوان السلطة ، اعوان الحكم العسكري وسياسة القهر القومي عموما ، لايمكن ان يضمنوا خدمات بلدية ، بل هم أداة السلطة الظالمة لتخليد التخلف ومنع التقدم في الوسط العربي . وبالمقابل ، فان الحريصين على الارض والكرامة ، المقاومين للقهر والتمييز ، المصرين على الحياة بكرامة في الوطن هم هم المطالبون بالتقدم العصري والقادرون على انتزاعه . ومن هذا المنطلق من المسؤولية البلدية والوطنية ، مزجت بلدية الناصرة بين معركة الخدمات ومعركة الكرامة الوطنية . ان مجرد قيام الجبهة والبلدية الدمقراطية قد ألهب حماس شعبنا كله ، فانبثقت الجبهات الدمقراطية وتصاعد الاستعداد للنضال ، وكان للناصرة الجبهوية دور هام ومركزي في الوقفة البطولية ليوم الارض ، وكان للقيادة المخلصة في بلدية الناصرة دور هام في توطد اللجنة القطرية السلطات المحلية العربية كجسم مناضل . كان طبيعيا مع قيام العهد الديمقراطي في الناصرة ، ان تصير هذه المدينة عاصمة لجماهيرنا وملتقى لكل المؤتمرات والندوات العربية ، دفاعا عن الحقوق . ان مقارنة سريعة بين بلدية الناصرة في عهد ادارات الخنوع ، حين كان منبرا لتبييض صفحة سياسة الحكومة ، والعهد الدمقراطي ، تكفي لرؤية الاهمية التاريخية لانتصار الجبهة وتعميق هذا الانتصار وتوطيده .

●● خدمات من اجل ان تصير الناصرة بيتا جميلا لاهلها

ان سجل الانجازات البلدية التي تحققت في عهد بلدية الناصرة الدمقراطية هو سجل طويل ومشرف . والحقيقة ان استعراض حصيلة الانجازات تدهش حتى الجبهويين الذين شاركوا في صنع هذه الانجازات . وحتى لانستفيض نستعرض اهم هذه الانجازات باختصار :

* ارتفع حجم ميزانية البلدية العامة من (٣٢) مليون ليرة سنة ١٩٧٥ الى (٨٥) مليون ليرة سنة ١٩٧٨ ، بفضل مثابرة قيادة البلدية على خوض المعارك القانونية والشعبية ، من اجل المساواة في الميزانيات مع الوسط اليهودي .

* بفضل مطالبة البلدية الدمقراطية تقرر ضم (٤٥٠٠) دونم على طريق الناصرة — شفاعمرو لسلطة بلدية الناصرة ، حيث ستقام منطقة صناعية ومنطقة رياضية ومساكن شعبية .

* تم بناء مدرستين جديدتين ، واحدة في حي الكروم واخرى في الحارة الشرقية . وقد كلفت الثانية أكثر من ٤٠ مليون ليرة . كذلك بنيت (٤) غرف للمدرسة أ ، وجناح جديد لمدرسة بير الامير ، واضافة غرف جاهزة لمدرسة «الشيكون» وبنى جناح جديد للثانوية البلدية ، كما تم تطوير التجهيزات والاثاث لكل المدارس وفي مقدمتها المدرسة الثانوية البلدية .

* خلال ٢٨ سنة من عهود الادارات السابقة تم مد (١٢) كيلومتر مجار فقط . وبالمقابل ، ففي اقل من ثلاث سنوات ، مدت الادارة الدمقراطية (١٤) كيلومتر مجار واعطيت مناقصات من اجل مد خطوط اضافية . وهذا الانجاز كانت له اهمية قصوى على تحسين الاوضاع الصحية في الناصرة .

* تم مد اكثر من ثمانية كيلومترات من خطوط المياه ، كما استبدلت خطوط قديمة بخطوط جديدة .

* تم فتح وتعبيد اكثر من ٢٦٥ كيلومترا من الشوارع ، كما اقيمت عشرات الاسوار الواقية ، في انحاء مختلفة من المدينة .

●● روح جديدة — علاقات جديدة

بالاضافة لهذه الانجازات المادية التي عادت بالفائدة على المواطنين ، قامت البلدية بخلق روح جديدة من التعاون والتضامن بين الاهالي ، وفجرت الطاقات الاجتماعية البناءة ، وخلقت قيما اجتماعية وثقافية جديدة .

ان مخيمات العمل التطوعي الثلاثة ، بانجازاتها التي تقدر بحوالى عشرة ملايين ليرة ، وقيام ورشات العمل التطوعي على مدار السنة ، بفضل لجان الاحياء ، هي ظاهرة جديدة ، رائعة ، اضطر حتى المدير العام لوزارة الداخلية السيد كوبارسكي ان يشيد بها . كذلك قامت في عهد البلدية الدمقراطية ، وبتشجيع منها ، لجان اولياء امور الطلاب في المدارس ولجنة عامة للجان اولياء امور الطلاب ، في المدينة كلها ، كما تم جمع شمل منظمات ونوادي الشباب في لجنة تنسيق واحدة ، وقام نادي الطلبة العرب ، وقام المعهد الموسيقي الناصري ، وقام مهرجان رياضي لكل الطاقات الرياضية في المدينة ، وبوشر بالاحتفال بيوم المعلم ويوم الطفل ويوم المرأة . ان كل هذه الانجازات ليست انجازات « مادية » ولكنها عميقة الاثر على الجو الثقافي — الاجتماعي في المدينة . ان جبهة الناصرة الدمقراطية والبلدية الدمقراطية قد اقامت علاقات من الاحترام والتعاون مع الهيئات والمؤسسات الدينية والاهلية وادارات المدارس ، ساعدت على تعميق روح الوحدة والاخاء والتسامح بين السكان ، مما يجعل المدينة ، بحق ، كما قال رئيس البلدية توفيق زياد ، « عائلة واحدة ، متآخية » . ان كل المؤامرات والاستفزازات لتعكير صفو الوحدة والاخاء قد فشلت ، بفضل وعي الاهالي ، وقيادة الجبهة والبلدية .

●● هل عملت البلدية كل شيء ؟

قادة جبهة الناصرة الدمقراطية يقولون ، بحق ، انهم يرفضون مقارنة العهد الدمقراطي بعهد الادارات الخنوعة ففي الماضي لم تكن نية للتطوير ، لم يكن شعور بالحاجة للتطوير ، اما الان فان مصلحة المدينة وتطورها وازدهارها هي مايشغل بال قادة الجبهة . والحقيقة ان الانجازات التي تحققت هي «انجازات الحد الاقصى بامكانات الحد الاقصى» . ولكن المشكلة ، ان هناك نقصا صارخا في الميزانيات (حتى الان لم تقر وزارة الداخلية ميزانية تطوير خاصة للناصرة !) ، كما ان هناك مشاكل قديمة مستعصية في المدينة . « لقد تسلمنا البلدية والبلد في اوضاع مزرية . خلال ثلاث سنوات عملنا عمل عشر سنوات . الحقيقة اننا بدأنا بالبناء من تحت الارض ، ولكننا وضعنا الاساس المتين لتطور المدينة وازدهارها — هذا ماقاله بحق ، نائب رئيس البلدية الاخ المحامي رايق جرجورة ، واضاف : ليس وراءنا مانخجل به . عملنا ليل نهار خدمة لمدينتنا وشعبنا ، وكانت جبهتنا الوجه الناصع لشعبنا » .

ومن هذا المنطلق ، يقول قادة البلدية ان هناك اشياء كثيرة لم نعملها لضيق الوقت ولنقص المال . ولكن عند الجبهة تصور واقعي ، مسؤول للمشاكل وطرق حلها ، وعند الجبهة خبرة غنية في حل القضايا وفي المعارك لانتزاع الحقوق .

●● لابديل عن الجبهة — كل الناصرة — جبهة !

عشية الانتخابات ، تسطع كالشمس حقيقة الجبهة كطريق وحيد وحتمي ، كأداة للتغيير والتطوير والكرامة . وهذه الحقيقة تسطع ، بشكل خاص ، اذا لاحظنا بؤس القوائم « المنافسة » وضعفها وعزلتها ، لقد قال احد المواطنين النزيهين ، بعد يوم من تقديم القوائم : امس ربحت الناصرة مرتين ، ربحت حين تقدمت قائمة الجبهة بما تحويه من طاقات اجتماعية ومهنية وثقافية غنية ومنوعة وربحت ، حين تبين أن السلطات لم تنجح في اصطياد ولو شخصية واحدة جديدة ، نظيفة .

**
*

ان الناصريين يعرفون تماما ان (٣٨) جبهة دمقراطية محلية شقيقة تتطلع بانظارها الى الناصرة ، ويعرفون ان جماهير شعبنا تتمسك بالجبهة طريقا وبرنامجا وتنظر باعجاب الى الجبهة — الام — في الناصرة ، ويعرفون ان اسم الناصرة الجبهوية الذي اصبح علما خفاقا بين اهلنا في الداخل والخارج وعالميا ، يجب حمايته وزيادة سطوعه .

ومن هذا الموقع من المسؤولية البلدية والاجتماعية والوطنية ، سوف تصنع الناصرة يوم ٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ نصرا جديدا يعزز مكانة الناصرة في المعركة العادلة لشعبنا من اجل المساواة الكاملة ، المدنية والقومية ■■ .

من أية قرية من الجليل او المثلث جاءت النسوة والفتيات (في الصورة) ليشاركن في تشييع شهيد الارض من كفر كنا الشهادة ليس هو الامر المقرر والهام . ان الاهم هو أن المصير المشترك في مواجهة سياسة الاضطهاد القومي هو ما وحد أولئك النسوة وما يوحد شعبنا . فهل نسمح للسلطات الغاشمة بتمزيق هذه الوحدة في الانتخابات المحلية المقبلة على أساس عائلي او على مذبح المحسوبيات والانانيات الفردية الضيقة ! ان كرامة شعبنا الوطنية ودم الشهداء الذي لا يزال حارا يستصرخ أن صونوا وحدة الصف تصونوا كرامتكم القومية وحقوقكم ومصالحكم وتكرموا شهداءكم .

شعارنا وحدة الصف والهدف
يخدم من هذا الفيض من القوائم ؟

بقلم محمد شريدى — ام الفحم

كان شعارنا منذ عملنا على تأسيس الجبهات الدمقراطية في قرانا وخارجها ولا يزال وحدة الصف والهدف . وحين نتحدث عن وحدة الصف نقصد اوسع وحدة صف شعبية كفاحية ، كتلك التي تجسدت في احداث يوم الارض وفي انتخابات الناصرة وفي الرد الحازم والمشروع على جريمة اغتيال احمد المصري ، شهيد مجد الكروم ، وهدم بيت مواطن من تلك البلدة الجليلية وفي نتائج انتخابات الكنيست التاسعة . ونقصد بوحدة الهدف وحدة المصالح القومية واليومية . وحدة المصير والمنطلق ، ووحدة الخصم الذي نواجهه ونعاني من ممارساته القمعية الاضطهادية .

وشعار « الجبهة » شعار نضالي . فالجبهة هي الاطار الذي نداقع من خلاله عن مصالح جماهير شعبنا القومية واليومية . وإرادة الناخبين والجماهير عامة ووعيها وارتفاعها الى مستوى مسؤولية الاحداث والمرحلة التي نعيشها كل ذلك هو الاساس . والتفاف الجماهير حول الجبهة كان ولا يزال العامل المحفز لمواصلة النضال والمحمس والمبشر بالخير .

ولقد علمتنا التجارب بما في ذلك تجربة الناصرة الغنية والهامة انه بدون وحدة الصف وبدون الجبهات ، التي يقف الشيوعيون في مركزها ، لا يمكن حماية المصالح القومية واليومية ، لا يمكن حماية ما تبقى من ارض ولا ضمان تحقيق شعار « لن نرضى بأقل من المساواة » . وبدون هذه الوحدة والجبهات ، التي هي تعبير عنها ، تظل مجالسنا المحلية العربية مفككة وضعيفة وعاجزة عن مواجهة مخططات السلطات الاضطهادية ، وعاجزة عن رفع مستوى الخدمات الى المستوى اللائق وعن تحقيق المشاريع التطويرية في حقول التصنيع والزراعة والاعمار .

ولقد اصبح واضحا ان مصلحة جماهير شعبنا ومصلحة كل فرد منا تتطلب تقوية الجبهات القائمة وترسيخها والتخلص من تأثير التكتلات العائلية والطائفية التي تعمل السلطات على تحجيرها في وسطنا العربي . نحن نحترم الروابط العائلية ونحترم الانتماء الطائفي لكل انسان . ولكن ما علينا نبذه هو التحزب لهذه العائلة او تلك ولهذه الطائفة او تلك من منطلقات ضيقة ومحدودة الافق . وعلينا ان نحذر من ان السلطات تريد أن تقسم صفوفنا على اساس طائفي وعائلي لضرب وحدتنا ولضربنا جميعا بغض النظر عن انتمائنا العائلي او الطائفي .

لم يبق للانتخابات سوى أيام قليلة معدودة لكنها كافية كي يستطيع كل واحد منا مراجعة نفسه وضميره ويقرر مصيره .

ولكن اكثر ما يثير التساؤل هو هذا العدد الكبير من القوائم العائلية والطائفية وهذا العدد الكبير من المرشحين للرئاسة في كل بلد وبلد . فلمصلحة من تمزيق وحدة صف شعبنا على اساس هذا التكتل العائلي والطائفي ؟ ومن المستفيد من هذا التمزيق ؟ ويخدم من ؟ اهو في المصلحة الحقيقية لجماهير شعبنا بطوائفها وعائلاتها ؟ وهل تصان حقوق العائلات والطوائف على هذا الاساس من تمزيق وحدة الصف ؟ وهل تصان كرامة العائلة والطائفة على هذا الاساس ايضا ؟

بالطبع الجواب واضح : كلا . ان كرامة العائلة والطائفة ومصالحها هي جزء من كرامة ومصالح العائلة الاكبر ، عائلة الشعب المتحد ، الشعب المتمسك بتراب الوطن المقدس والمستعد للدفاع عن هذا التراب وعن كامل الحقوق التي تريد السلطات هدرها وامتهانها .

لقد آن الاوان وفي السابع من تشرين الثاني القادم أن نؤكد للسلطات اننا اقوى من كل محاولات تمزيقنا الى عائلات وطوائف . وان طريقنا الوحيد هو « الجبهة » .

جماهير دير حنا تلتف لنصرة جبهتها وتدعمها ماديا ومعنويا

دير حنا — لمراسلنا — لبت جماهير دير حنا الحاشدة دعوة الجبهة الدمقراطية لحضور الاجتماع الانتخابي الكبير الذي عقد في نادي الحزب الشيوعي في القرية يوم ١٩٧٨/١٠/٥ افتتاحا لمعركة الانتخابات للمجلس المحلي .

افتتح الاجتماع واداره الشاعر التقدمي وابن القرية وعضو «الجبهة» شفيق حبيب بكلمة شعرية الهب بها الجماهير . وتلاه سكرتير فرع الحزب الرفيق محمود دغش فرد في كلمته على مزاعم بعض الفئات التي تقول انها لا تريد ان تتلقى الاوامر من الناصرة او تل ابيب . قال : ان هناك عاملا مشتركا هو عامل الكفاح والوحدة الوطنية التي تربطنا برفاقنا في الناصرة وفي تل ابيب ولا يعيبنا ان نستفيد من تجارب من هم اكثر منا خبرة في الكفاح . وكلنا نعمل في طريق واحد من اجل شعبنا ومصلحة وطننا انما العيب كل العيب بهؤلاء الذين يتلقون الاوامر من ضباط البوليس واجهزة « الشين بيت » ، اعداء شعبنا . واردف قائلا : ان الجبهة الدمقراطية اقيمت لتجسد الوحدة بين الاهالي من اجل مصلحة القرية دون ان يكون هناك نزعات طائفية أو عائلية او مصالح فردية فكلنا عائلة واحدة من اجل مستقبل افضل لقريتنا .

ثم تكلم رئيس الجبهة المعلم الدمقراطي رجا خطيب فقال : ان جماهير شعبنا كانت عطشى الى الوحدة والسلام الاجتماعي فيما بينها بعد ان عانت سنين طويلة من الفرقة بسبب سياسة « فرق تسد » التي تسلكها حكومات اسرائيل لتمزيق شعبنا ومن ثم الانقضاض على قرانا . كما ان شعبنا بكل طوائفه وعائلاته عانى سنينا مريرة من سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ابتداء بنهب اراضينا وحتى خنق حقوقنا اليومية البسيطة . وتطرق الى يوم الارض الخالد والذي تجلت فيه وحدة جماهيرنا قائلا :

لقد كانت هذه الوحدة الشعبية المقدسة هاديا لنا في طريقنا الكفاحي لاقامة الجبهات التي تجمع كل العناصر الشريفة من ابناء شعبنا .

ثم دعا الاستاذ رجا خطيب الجماهير الى العمل بهدوء بعيدا عن التقولات والتشهير ، والعمل بعيدا عن مظاهر العائلية والطائفية والانانية .

وكانت الكلمة الختامية لنائب السكرتير العام لحزبنا الرفيق توفيق طوبي فحيا اهالي دير حنا وذكرهم بان هذه هي المرة الاولى التي يقام فيها مجلس محلي منتخب في دير حنا . وقال : ان جماهير شعبنا زادت طاقاتها النضالية الامر الذي تجسد في يوم الارض ولذا تلقى عليكم مسؤولية الفوز بالرئاسة واكثرية الاعضاء في المجلس للجبهة الدمقراطية . ان الامال معقودة عليكم في ان تصبح بلدكم قلعة كفاحية بمجلسها الدمقراطي . وقال : ان الحزب الشيوعي بمثابة الاسمنت لبناء البيت القوي لجماهيرنا الا وهو الجبهة الدمقراطية التي تقينا مظالم واخطار سياسة الاضطهاد القومي واليومي . لذا فاننا نحذركم من بعض الفئات المدسوسة التي ترفع الشعارات الطنانة الفارغة لان هدفها معروف وهو التخريب على الحزب والجبهة . ثم تعرض الى المؤامرة ممثلة في الثالوث الدنس : الامبريالية التي تحالك ضد شعبنا الفلسطيني الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية الممثلة بالسادات . فقال : ان حكاما يلتفون من وراء شعوبهم لا يمكن ان يقفوا طويلا امام ارادة وصمود شعوبهم . وسوف يقذفهم التاريخ الى مزابله كما قذف بامثالهم من قبل .

ثم دعا طوبي في ختام كلمته الى الالتفاف حول الجبهة وترسيخها لاحباط كل المؤامرات التي يتعرض لها شعبنا .

ومن الجدير ذكره انه فتح باب التبرعات في اثناء الاجتماع حيث جمع مبلغ ١٣٦٥٠٠ ليرة في دقائق معدودة دعما للجبهة .

المحاكم العسكرية بأحكامها تعد لـ « الادارة الذاتية »

القدس — لمراسل خاص — «تنشط» المحاكم العسكرية، اكثر من اي وقت مضى ، في اصدار الاحكام القاسية على المواطنين من الضفة المحتلة ، مما يشير الى أن سلطات الاحتلال تحاول تصفية مقاومة الجماهير الشعبية للاحتلال وذلك لخلق الظروف المريحة لتمرير « الادارة الذاتية » .

فلقد اصدرت محكمة القدس ، وذلك بحق ١٤ طالبا ، من نزلاء مخيم قلندية ، اتهموا بالقاء زجاجة حارقة على بأص عسكري ، احكاما ارهابية تجمع بين السجن والغرامات الباهظة . وقد تراوحت مدد السجن بين ٨ و ٦ أشهر . واما الغرامات فبلغت ١٠ آلاف ليرة .

ومن المتوقع ان تنظر المحاكم العسكرية حتى نهاية هذا الشهر في قضايا عدد آخر من المواطنين « بتهم أمنية » مختلفة .

ازدياد العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — سجل العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي في النصف الاول من عام ١٩٧٨ ازديادا ملحوظا بلغ ٣٠٣ ملايين دولار . ففي النصف الاول من العام الجاري بلغ هذا العجز ١٥٤٦ مليون مقابل ١٢٤٣ مليون دولار في النصف الاول من العام الماضي . وتكشف المعطيات الرسمية ان القسم الاكبر من العجز والزيادة الملحوظة فيه مصدره الاستيراد العسكري .

اتفاقيتا « كامب ديفيد » والسلام العربي — الاسرائيلي

(« الاتحاد ») — ننشر فيما يلي نص البيان الذي اصدرته لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية في ١٠ الجاري حول اتفاقيتي « كامب ديفيد » :

الشعب في اسرائيل يريد السلام . وهو مستعد ان يتنازل عن مناطق ومستوطنات . ان عزلة رجال « ولا شبر ارض » تثبت ان قسما كبيرا من الجمهور الاسرائيلي صلب في قراره في التقدم نحو السلام . وان الشعوب العربية ، مثل شعب اسرائيل ، مشتاقة الى السلام . فهل تحقق السلام في « كامب ديفيد » ؟

لقد اتفق في « كامب ديفيد » على التوقيع على اتفاقية سلام منفرد بين اسرائيل ومصر . وبموجب ذلك فان على اسرائيل الانسحاب من كل شبه جزيرة سيناء وازالة جميع المستوطنات من منطقة رفح . كما اتفق في « كامب ديفيد » ، بموافقة جميع الاطراف المشتركة ، على معارضة اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وبهذا فان المسألة الاساسية ، التي تقف حائلا دون السلام ، لم تجد لها حلا في « كامب ديفيد » — الا وهي قضية الشعب العربي الفلسطيني .

ان مخططات بيغن « للادارة الذاتية » ليست سوى محاولة للتهرب من حسم واضح في هذه القضية المركزية التي لا حل لها سوى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، وحقه في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، الى جانب دولة اسرائيل . ومن اجل حل جذري كهذا فانه من الضروري اجراء مفاوضات مع الممثل الشرعي والمعترف لكل الشعب العربي الفلسطيني الا وهي منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي المؤتمرات التي اقيمت في الضفة المحتلة ، في الاونة الاخيرة ، باشتراك رؤساء بلديات وممثلي منظمات جماهيرية برزت المعارضة لبرنامج « الحكم الذاتي » . كما اعلن في هذه المؤتمرات ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد المخول تمثيل الشعب الفلسطيني .

ان ادراك اقسام كبيرة في اوساط الجمهور الاسرائيلي بأن الاستيطان يشكل عقبة في طريق السلام لهو حقيقة مشجعة . ومثلما ان هناك امكانية ازالة المستوطنات في مشارف رفح وسيناء فهناك ايضا امكانية ازالة المستوطنات من الجولان وقطاع غزة والضفة الغربية والانسحاب من كل المناطق المحتلة وتحقيق السلام العادل والشامل والثابت مع جميع الدول العربية ومع الشعب العربي الفلسطيني .

ان ضمان السلام الثابت يلزم التعاون بين الدولتين العظميين — الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . ولذا فاننا نؤيد انعقاد مؤتمر جنيف ، برعاية الامم المتحدة ورئاسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، وباشتراك كل العناصر المعنية واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية من اجل القضاء على النزاع الاسرائيلي — العربي والتوقيع على اتفاقية سلام .

فيا انصار السلام في اسرائيل ,

هناك اهمية خاصة ، في هذه الايام بالذات ، لنشاطات انصار السلام المتزايدة والموحدة . وهناك ضرورة لصد هيجان « غوش ايمونيم » وشركائها ، وللنضال من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية وانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، من اجل التوقيع على اتفاقية سلام على اساس الاعتراف المتبادل واحترام السيادة والحقوق القومية العادلة للشعب العربي وشعب اسرائيل . وهكذا يمكننا التوصل الى سلام عادل وثابت في منطقتنا .

لجنة السلام العادل
بين اسرائيل والدول العربية
ص.ب ٤٩٦٤

الشيخ فرهود قاسم فرهود ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية يثير حفيظة السلطة بموقفه المبدئي والقيادي

الرامة — لمراسلنا — يكاد يكون الشيخ فرهود فرهود رجل الدين الوحيد من ابناء شعبنا العربي المكافحين الذي تحظر عليه السلطات دخول المناطق المحتلة . وقد كان أمر الحضور الى مركز شرطة كرمئيل الذي تلقاه الشيخ فرهود ، في اواسط الشهر الماضي ، للتوقيع على أمر يحظر عليه دخول الهضبة السورية المحتلة الثالث من نوعه عبر السنوات الثلاث الاخيرة .

ولم تكتف السلطات بأمر المنع هذا الذي يحرم رجل الدين من مشاركة اخوانه المتدينين في الهضبة في الامور الدينية بل جاءت تطلب منه التوقيع على عريضة (موجهة من أهالي الهضبة تطالبه بعدم زيارتهم) (!) ولكن الشيخ فرهود فرهود رفض التوقيع على الاثنتين .

وفي رسالة بعث بها الى ضابط مركز شرطة كرمئيل يقول : « وهذه هي السنة الثالثة التي تريدون فيها منعي عن اخواني المتدينين في الهضبة . وفي السنتين الماضيتين كنت اوقع على هذا الطلب حبا مني بالليونة التي يحبها المتدينون ولكن متابعة هذا الامر ضدي دون مبرر حقيقي جعلني اشمئز وارفض التوقيع » .

ولا يخفى على احد طابع هذه العريضة الموجهة من عملاء السلطات في الهضبة وليس من أخيارها وشرفائها الكثار . فاذا كانت السلطات تهدف الوقيعة بين أبناء الطائفة الواحدة فان انكشاف مخططاتها تفشلها حتما .

وأن جميع الشرفاء من ابناء الطائفة العربية الدرزية ومن أبناء شعبنا عامة يستنكرون مثل هذا الحظر الذي تفرضه السلطات على رجل الدين الشيخ فرهود قاسم فرهود وتعتبره تدخلا في الشؤون الدينية الخاصة واعتداء على أحد قادتها المدافعين المخلصين عن مصالح الطائفة والذي عرفه ابناء طائفته منذ اوائل الخمسينات بمواقفه التقدمية الشجاعة دفاعا عن حقوق الطائفة المهضومة — ضد التجنيد الالزامي وضد سلخ الطائفة الدرزية العريقة بالعروبة عن ابناء شعبنا كله .

جبهة شفاعمرو الدمقراطية تخوض الانتخابات بعد أن لم توفق مساعي الوحدة الشاملة

شفاعمرو — لمراسلنا — أجلت جبهة شفاعمرو الدمقراطية افتتاح معركتها الانتخابية لانها ركزت جهودها في سبيل اقامة قائمة موحدة شاملة تضم جميع فئات المدينة تفوز بالتزكية وتكون دليلا على الوحدة الشاملة وسابقة تحتذى في سائر الامكنة . وفي هذا السبيل اجرت اتصالات مكثفة مع سائر القوائم واصدرت نشرتين بهذا الصدد في شهر ايلول الماضي حثت المعنيين بالامر على الاسراع في تاليف القائمة الموحدة الشاملة . وعرضت الجبهة برنامجا مفصلا للوحدة وأبدت حسن نيتها بالتنازل عن حصتها في الرئاسة . وعرضت على قائمة التعاون والوفاء والقائمة الاهلية تقاسم الرئاسة كما تشاءان واعطاء نائب رئيس لكل من قائمة الجبهة وقائمة الاخوة .

وبعد مشاورات ومفاوضات تعثر الاتفاق عشية موعد تقديم القوائم لمأمور الانتخابات ولم يكن أمام الجبهة الا تقديم قائمتها المستقلة والعمل على كسب التأييد لها .

وفي ١٤—١٠—٧٨ عقدت جبهة شفاعمرو اجتماعا شعبيا كبيرا افتتحت به معركتها الانتخابية وذلك في ساحة الحسبة .

ترأس الاجتماع الاخ نقولا بحوث ، المرشح الثاني في قائمة الجبهة ، فقدم أسماء مرشحي الجبهة وأكد ان هدفها هو توحيد اهالي شفاعمرو ونبذ التفرقة العائلية والطائفية وخدمة المصلحة العامة بعيدا عن المحسوبيات والانانية .

ثم تكلم مرشح الجبهة لرئاسة البلدية الاخ سعيد بركة (ابو محمد) فدعا الى السير بوحدة صف كما تجلى ذلك في يوم الارض والى الالتفاف حول الجبهة التي تجسد آمال الشفاعمريين في الوحدة .

وتكلم باسم لجنة المبادرة الدرزية الاخ زايد خنيفس فقال ان لجنة المبادرة ترى في الجبهة خير من يقف مدافعا عن حقوق الجماهير ولذلك فهي تدعمها بكل قوتها .

والقى المرشح الثالث في قائمة الجبهة الرفيق شفيق خورية كلمة جامعة شرح فيها الجانب السياسي للعمل البلدي ، وندد بسياسة الاضطهاد والتمييز ، ونوه بكفاح الجبهات الدمقراطية في سبيل المساواة ونيل الحقوق .

وفي النهاية القى شاعر شفاعمرو الشيخ نزيه حسون قصيدة حماسية دعا فيها للتصويت للجبهة ونبذ كل مظاهر التفرقة العائلية والطائفية .

أخطبوط الشركات متعددة الجنسية

يتهدد استقلال البلدان الرأسمالية الاقتصادي والسياسي

ننشر فيما يلي موجزا لدراسة اعدها قسم الاعلام والبحث التابع لمجلة « قضايا السلم والاشتراكية » التي تصدر في براغ • وتستند هذه الدراسة الى معطيات قدمتها اللجنة الاقتصادية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة •

كثيرا ما توصف الاحتكارات بكونها حكام العالم الرأسمالي • وينطبق هذا الامر في الوقت الحاضر على الاحتكارات العالمية الجبارة (١) . وبما ان الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) قد نقلت جزءا كبيرا من طاقاتها الانتاجية الى بلدان اخرى واقامت العديد من الشركات الفرعية هناك ، فان نشاطها يشمل عمليا العالم الرأسمالي بأسره • وجبروت هذه الاحتكارات – كما جاء في البيان السياسي لمؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية الغربية في بروكسل في عام ١٩٧٤ حول نشاط الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) – « يتيح لها امكانات اضافية لتصعيد الاستغلال وزيادة ظروف العمل والمعيشة سوءا » • وأكد البيان على ان «نشاط هذه الاخطبوطات متعددة الجنسية (فوق القومية) ينتهك الاستقلال الاقتصادي وحتى السياسي » للعديد من البلدان الرأسمالية •

الشركات الامريكية فوق القومية

يوجد مقر رئاسة معظم الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) في الولايات المتحدة ، حيث يبلغ عددها هناك على الاقل ستة اضعاف عددها في بريطانيا وثمانية اضعاف عددها في المانيا الغربية (٢) . والولايات المتحدة هي ايضا مقر معظم الاحتكارات العملاقة التي تتراوح مبيعات ١٢ منها بين ١٠٠٠٠ مليون دولار و ٥٠٠٠٠ مليون دولار . ومعظم الشركات الامريكية الـ ٥٠٠ الرئيسية هي فوق قومية (متعددة الجنسية) .

ويمكن وصف الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) الكبرى بانها عالمية . وتتجاوز ممتلكاتها اجمالي الانتاج الوطني لبلدان بكاملها ، وتشمل عملياتها اقتصاد العالم الراسمالي كله . ففي عام ١٩٧٢ كانت شركة اكسون مثلا تنقب عن النفط في ٣٤ بلدا . وكان لديها معامل لتكرير النفط في عدد مماثل من البلدان ومؤسسات للتسويق في ما يزيد على ١٠٠ بلد . وكان لشركة الآلات التجارية العالمية مصانع ومكاتب في ١٢٦ بلدا . ولشركة غولف اويل في ٦١ بلدا . وفي حالة موبيل اويل و ستاندارد اويل وبعض الشركات الاخرى فوق القومية (متعددة الجنسية) ، فان نسبة العمليات الاجنبية تتجاوز ٨٠٪ من جملة اعمالها التجارية (انظر الجدول رقم ١) .

وليست هذه الشركات في مقدمة الاحتكارات العملاقة فحسب ، بل الاهم من ذلك هو ان طاقتها الاقتصادية والمالية اكبر من طاقة منافساتها . وهناك ٢٤ شركة امريكية من بين الشركات الـ ٤٩ التي يزيد حجم مبيعاتها السنوية على ٥٠٠٠ مليون دولار .

ويعزى تفوق الشركات الامريكية على الشركات الاجنبية المنافسة لها الى السيطرة الفعالة على كل جانب من جوانب النشاط الاقتصادي الى حد كبير . وهـذا ما يساعدها في النضال من اجل الاسواق وموارد المواد الخام . كما يساعد على استخدام الانتاج والتسهيلات والتكنولوجيا بكفاءة . والبحث عن استثمارات اكثر ربحا مما في الداخل ، وبالتالي عن فرص لتحقيق ارباح خيالية جديدة ، هو الحافز الرئيسي لتغلغل الشركات الامريكية فوق القومية (متعددة الجنسية) في البلدان الاخرى .

الجـدول (١)

العمليات الاجنبية لـ ١٢ شركة امريكية عالميـة – ١٩٧٥

المبيعات بملايين الدولارات

	جملة المبيعات	المبيعات الاجنبية	النسبة المئوية للمبيعات الاجنبية	الدخل
اكسون	٤٧٧٤٦	٣٣٢١٨	٦٩،٦	٢٥٠٣
جنرال موتورز	٣٥٧٢٥	٦٨٠٧	١٩،١	١٢٨٦
تكساكو	٢٥٥٨٤	١٩٦٣٠	٧٦،٧	٨٤٧
فورد	٢٤٠٠٩	٩٤٩٣	٣٩،٥	٨٢٣
موبيل اويل	٢٠٦٢٠	١٦٩٥٠	٨٢،٢	٨١٠
ستاندارد اويل	١٧٥٢٣	١٠٥٤٦	٨٢،٢	٧٧٣
غولف اويل	١٦٠٤٧	٨٧٢٢	٥٤،٤	٧٠٠
شركة الآلات التجارية العالمية	١٤٤٣٧	٨٣١٦	٥٧،٦	١٩٩٠
جنرال الكتريك	١٣٣٩٩	٣٧٤٧	٢٧،٩	٥٨١
كرايسلر	١١٥٩٨	٥٥٦٩	٤٨،٠	—
آي. تي. تي	١١٣٦٨	٥٩٠٠	٥١،٩	٢٥٤
ستاندارد اويل	٩٥٥٥	٤٣٣٠	٤٣،٥	٧٨٧

وقد بلغ هذا التوسع ابعادا هائلة . ففي الفترة بين ١٩٦١ و ١٩٧٣ ، قامت الشركات الامريكية ببناء او استيعاب ٥٤٧٦ مصنعا في الخارج ، او ما يزيد على ما كان قائما في السابق ، او جرى توسيعها في الفترة نفسها ١٤٤٥ (٣) . ونمو ممتلكات طاقات الاحتكارات الكبرى التي تعمل في الخارج يفوق توسعها في الداخل . ففي الوقت الحاضر يوجد في الخارج حوالي ٧٥٪ من ممتلكات الاحتكارات الصناعية – الكهربائية الامريكية ، وما يزيد على نصف ممتلكات شركات النفط ، وما يقرب من ٣٠٪ من ممتلكات الشركات الكيماوية ، وحوالي ٤٠٪ من ممتلكات شركات البضائع الاستهلاكية (٤) .

وتملك الولايات المتحدة ملكية كاملة ما لا يقل عن ٦٠٪ من المؤسسات الاجنبية التي اقامتها الاحتكارات الامريكية في الستينات واوائل السبعينات . ونتيجة لذلك تملك احتكارات الولايات المتحدة ملكية كاملة ٦٧٪ من الفروع الاجنبية في البلدان الرأسمالية المتطورة و ٦٠،٦٪ في البلدان النامية .

وتحاول الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) على الدوام تركيز اعاناتها المالية على المجالات المربحة اكثر من غيرها . واحدى الطرق تتمثل في تقسيم عملية الانتاج بين عدة بلدان . فالشركات التي تصنع المواد التي تحتاج الى عمل بدني كثيف مثلا يجري تركيزها في البلدان النامية ، حيث الايدي العاملة الرخيصة ، بينما يجري تركيز مصانع البضائع الرئيسية الدقيقة في البلدان الراسمالية المتطورة التي تتمتع بعمال ذوي مهارة عالية وباسواق استهلاكية واسعة . ومن الاشياء المميزة ان أهمية البلدان النامية بوصفها موردا للارباح الاحتكارية قد ازدادت في السنوات الخمس الماضية رغم ان البلدان الراسمالية لا تزال مجال الاستثمار الرئيسي بالنسبة للشركات الامريكية فوق القومية (المتعددة الجنسية) . (انظر الجدول رقم ٢) .

الجـدول (٢)

	جميع المناطق ١٩٧٠	جميع المناطق ١٩٧٥	البلدان المتطورة ١٩٧٠	البلدان المتطورة ١٩٧٥	البلدان النامية ١٩٧٠	البلدان النامية ١٩٧٥
الاستثمارات المباشرة (مليارات الدولارات)	٧٥،٥	١٣٣،٢	٥١،٩	٩١،١	١٩،٢	٣٤،٩
الارباح (مليارات الدولارات)	٨،٢	١٧،٦	٤،٥	٩،٧	٣،٠	٧،٥
النسبة المئوية للارباح	١١،٤	١٤،٠	٩،١	١١،٢	١٦،١	٣٣،٦

تلعب احتكارات البنوك العالمية دورا هاما في العمليات المالية للامبريالية الامريكية في الخارج وفي تمويل الشركات الصناعية فوق القومية (متعددة الجنسية) . وقد أخذت تنمو بصورة سريعة . فكان عدد البنوك الامريكية ١٣ في عام ١٩٦٥ وعدد فروعها ٢١١ فرعا ومقدار ممتلكاتها حوالي ٧٥٠٠ مليون دولار . وفي عام ١٩٧٤ بلغ عدد البنوك ١٠٠ بنك والفروع ٧٠٠ فرع ، وتجاوزت الممتلكات ١٠٠٠٠٠ مليون دولار . ودخول السوق الاجنبية حررها من القيود المفروضة في الداخل مثل حظر فتح فروع خارج دولة التسجيل او حظر امتلاك اسهم في شركات صناعية . وكانت النتيجة تلاحم رأسمالها الأجنبي مع رأس المال الصناعي . فاصبح الانتاج الاجنبي للشركات الامريكية فوق القومية (متعددة الجنسية) الان جزءا هاما ومستقلا من الانتاج الراسمالي العالمي . ويظهر من الجدول (٣) مدى العمليات الاجنبية للبنوك الامريكية العملاقة .

والشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) التي تسيطر على موارد انتاجية ومالية ضخمة تزيد من ارباحها بتخفيض فرص العمل والاجور وتكثيف الاستغلال . ففي ١٩٧٢ – ١٩٧٦ اوشكت مبيعات ودخول ٥٠٠ شركة احتكارية عملاقة ان تتضاعف ، بينما بقيت فرص العمل دون تغيير وانخفض متوسط الاجور في الصناعة (انظر الجدول ٤) .

ووضع العمال الامريكيين يتأثر ايضا بنقل جزء كبير من الانتاج الوطني الى بلدان اخرى . وفي عام ١٩٧٥ وحده فان الانتاج في المؤسسات التي تملكها الولايات المتحدة في الخارج ، واستيراد انتاجها الى امريكا ادى الى فقدان ما يزيد على ١٢٥٠٠٠٠ فرصة عمل . وفقد عدد مماثل من فرص العمل نتيجة للانتاج الخارجي للبضائع التي كانت تصدرها الولايات المتحدة تقليديا . يضاف الى ذلك ان الشركات فوق القومية هي المبادر الرئيسي لاعادة توزيع الارباح واستخدام قوة دولة خاضعة عمليا لهذا الغرض .

الجـدول (٣)

العمليات الاجنبية لـ ١٢ احتكارا ماليا امريكيا رئيسيا

المستودعات – بملايين الدولارات –

اسم الشركة	جملة المستودعات	المستودعات الاجنبية	النسبة المئوية لدخل الاجنبي	اجمالي الدخل ملايين الدولارات	صافي الدخل
بنك امريكا	٥٦٥٤٥	٢٢٦١٨	٤٠	٤٧٤٣	٣٠٣
سيتي	٤٤٦٨١	٢٥١٥٥	٥٦،٣	٢٠٨٧	٣٥٠
شيز مانهتن	٣٣٩٢٨	١٥٠٣٠	٤٤،٣	٣٢٣٢	١٧٤
هانوفر	٢٣٤٧١	٧٣٢٣	٣١،٢	١٨٥٨	١٤٢
ج.ب. مورغان	١٩٩٣٨	١٠٥٢٧	٥٢،٨	١٩٦١	١٨٤
شركة نيويورك الكيماوية	١٩٣٩٢	٦٦٦٩	٤٣،٥	١٧٩٧	٩٦
بانكرز تروست (نيويورك)	١٦٩٤٥	٦٥٥٨	٣٨،٧	١٤٩٥	٦٣
كونتيننتال (ايلينوس)	١٥٣٠٠	٥٩٣٦	٣٨،٨	١٤٤١	١١٣
فيرست شياغو	١٤١٩٣	٤٦٢٧	٣٢،٦	١٤٤٧	١٠٧
شارتر (نيويورك)	٩٨٦١	٢٩٢٩	٢٩،٧	٧٠٩	٤٥
مارين مدلاند بنك	٩٥٦٨	٤٤٢٠	٤٦،٢	٨٥١	١٥
ميلون بنك	٧٠٠٨	١٨٩٠	٢٧،٠	٣٠٩	٦١

الجـدول (٤)

موقف ٥٠٠ شركة احتكارية امريكية عملاقـة

	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
المبيعات بملايين الدولارات	٥٥٨	٦٦٧	٨٣٤	٨٦٥	٩٧١
الاستخدام (ملايين الاشخاص)	١٤،٦	١٥،٥	١٥،٢	١٤،٤	١٤،٨
الارباح (مليارات الدولارات)	٢٧،٨	٢٨،٧	٤٣،٦	٣٧،٨	٤٩،٤
متوسط الاجور (في الصناعة) بالمقارنة مع عام ١٩٦٧ (= ١٠٠)	١٢٢،٥	١٢٤،٥	١١٩،٤	١١٧،٦	١١٧،٤ (نيسان ابريل)

ان الدولة تلقى عبء الضرائب الضخم بصورة متزايدة على اكتاف الشغيلة . وهذه الضرائب تجعل من الممكن تخصيص اعتمادات مالية للنفقات العسكرية التي يستخدم معظمها لاعانة الاحتكارات المنهمكة في الانتاج الحربي . ويضطر دافع الضرائب الى تحمل نفقات « المعونة » للبلدان الاخرى ، وفي الغالب تلك البلدان التي ترحب حكوماتها بنشاط الشركات الامريكية . ومن الامور ذات الدلالة ان الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) تعفى من الضرائب على نحو متزايد (انظر الجدول ٥) .

الجـدول (٥)

تخفيض الضرائب بالنسبة للاحتكارات

(النسبة المئوية من اجمالي الدخل الفيدرالي)

	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٧٦ (تقديري)
ضريبة الدخل	٤١،٨	٤٦،٧	٤٣،٦	٤٤
ضريبة الشركات	٢١،٨	١٦،٩	١٤،٥	١٣،٥

لقد بنت الشركات الامريكية فوق القومية (متعددة الجنسية) نظاما محصنا للاستثمار الاجنبي . فكثيرا ما تسبق الاستثمار اقامة قواعد عسكرية امريكية وارسال فرق من الخبراء الامريكيين او توقيع معاهدات تفرض قيودا على البلدان المضيفة . وتستخدم الشركات الامريكية فوق القومية (متعددة الجنسية) الضغط العسكري والاقتصادي والمجيء الى السلطة بحكومات تنتهج سياسة فتح الابواب للاستثمار الاحتكاري الامريكي.

وتسحب هذه الشركات جزءا كبيرا من ارباحها من البلدان المضيفة وتستنفذ المواد الخام اللازمة لتطور هذه البلدان وتقيد الحقوق التي حققها العمال فيها . والنقل المتواصل لرأس المال من بلد الى آخر يضعف الاستقرار الاقتصادي ويؤدي الى اغلاق المصانع « غير المربحة » وفقدان عشرات الآلاف من العمال لعملهم . وتمارس الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) الضغط على النقابات وتلجأ الى الابتزاز السياسي الفظ للحيلولة دون اية اصلاحات جذرية او حتى معتدلة .

وفي البلدان النامية تستثمر فروع هذه الشركات رأس المال المحلي بدرجة رئيسية وتسحب معظم « مدخراتها » الى الشركات الأم في الخارج . والشركات الامريكية فوق القومية (متعددة الجنسية) ، لكي تبقى البلدان النامية «تابعة تكنولوجيا» تمدها بمعدات تكنيكية اما من الدرجة الثانية او غير قابلة للاستخدام نتيجة للنقص في المعرفة . وسياسة الاسعار كذلك تحفزها المصالح الاحتكارية الانانية . وتقول بعض المعلومات ان فروع هذه الشركات في البلدان النامية تبيع الادوية باسعار تزيد على الاسعار العالمية بنسبة ١٥٥٪ ، والمعدات الالكترونية بنسبة ٦٠٪ ، ومنتوجات المطاط بنسبة ٤٠٪ . ففي كولومبيا يكلف جهاز الراديو الترانزيستر ١١ ضعفا بالمقارنة مع سعره في الولايات المتحدة . وفي تشيلي تتراوح نسبة تكاليف البضائع المستوردة بين ٣٠ و ٧٠٠٪ بالمقارنة مع الولايات المتحدة. وهذا ما يضعف الاقتصاديات الضعيفة اصلا للبلدان النامية . يضاف الى ذلك ان الشركات الامريكية فوق القومية (متعددة الجنسية) تتدخل تدخلا فاضحا في السياسة لفرض شروطها . وابرز مثل لذلك بالطبع هو تشيلي ، حيث قامت الاحتكارات العالمية الكبرى ، ولا سيما الامريكية فوق القومية (متعددة الجنسية) ، باستخدام الدولة للاطاحة بحكومة قانونية ، واغتيال رئيس انتخبه الشعب ، والاستعاضة عن القادة التقدميين بحكام فاشيين بايعاز من الاحتكارات .

ان النشاط الغادر للشركات الامريكية فوق القومية (متعددة الجنسية) في الداخل والخارج يواجه مقاومة متزايدة من الشغيلة ومنظماتها الطبقية في كل جزء من الاجزاء التابعة للرأسمالية . والقوى التقدمية في هذه البلدان تريد انهاء تعسف وتوسع هذه الشركات . فالشعوب ترى ان الشركات العالمية العملاقة ، وخاصة الشركات الامريكية فوق القومية ، ليست « صانع عالم افضل » ، كما تريد لنا الدعاية الاحتكارية ان نصدق، بل «صانع أزمة» كما هو الواقع .

١ – هذه المجموعات العملاقة (التي يسيطر عليها رأس المال المالي في بلد واحد او اكثر) توصف بشتى الاوصاف : الشركات «فوق القومية»، «متعددة الجنسية» و «عبر القارية» . ونحن هنا نستخدم الاسمين الاولين كما جرت العادة في هذه المجلة .

٢ – انظر الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) في التطور العالمي. نيويورك ، ١٩٧٣ ، ص ١٢٧ و ص ١٥٩ .

٣ – انظر : كولومبيا جيرنال اوف ويرلد بزنس . صيف عام ١٩٧٤ ، ص ١٠٢ .

٤ – باريت ، ميلر : استحواذ عالمي : سلطة الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) . نيويورك ١٩٧٤، ص ١٧ .

مجلس السلام العالمي يبحث الوضع في المنطقة

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – ادان مجلس السلام العالمي في وثيقة اقرها في اجتماعه الموسع الذي عقده في بولونيا سياسة القيادة الصينية التوسعية واعمالها العدوانية ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية . واكد دعمه التام للشعب الفيتنامي مشيرا الى ان سياسة القيادة الصينية تهدد السلام والامن وتحول دون انتشار الانفراج الدولي .

هذا وكان المجلس قد بحث عددا من القضايا الدولية ، خصوصا ، الوضع في الشرق الاوسط وفي افريقيا واسيا . ودعا شعوب العالم الى تعزيز النضال من اجل نزع السلاح وفي سبيل الانفراج الدولي وتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة تحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

اطفال يهربون من الابادة العنصرية وآخرون يسجنون

يعيش اطفال العالم في ظل الانظمة الرأسمالية والعنصرية وضعاً بائساً وأحد الاسباب الرئيسية لذلك هو انه لا يمكن عزل الاطفال عن بقية فئات المجتمع وعن طبيعة الانظمة والحكومات ..

في الدول الاشتراكية يحظى الاطفال برعاية استثنائية وتحت ظل الثورات تعطى للاطفال الاولوية في جدول الاسبقيات ..

● واليوم نقدم هذين التقريرين عن وضعين مختلفين في زمبابوي وفي البرازيل :

١ – اطفال زمبابوي :

جواشو انكومو وصل مدخل المعسكر وعلى الفور اندفع آلاف الصغار يصفقون ويرحبون به ، فهو بالنسبة لهم رمز المستقبل في زمبابوي المتحررة. انهم اطفال تتراوح اعمارهم بين السادسة والرابعة عشر يعيشون في معسكر شيدته منظمة سوابو الثورية في زامبيا . اطفال فقدوا ذويهم خلال غارات العنصريين الروديسيين على قراهم . لذلك هربوا فقطعوا مسافات طويلة عبر الغابات وتمكنوا من النجاة من الموت .

مراسل مجلة «فيرديش» الالمانية زار معسكرات الاطفال هـذه فكانت الحصيلة التقرير التالي : كان الجو شديد الحرارة فهو موسم الصيف الافريقي . وكنت مدعوا من قبل رئيس منظمة (سوابو) جواشو انكومو وذلك في مقره بمدينة لوساكا ، حيث حضر عدد من الدبلوماسيين الاجانب . لقد ثمّن انكومو موقف الحركات الثورية والانظمة التقدمية من الكفاح العادل لشعب زمبابوي وحمل بشدة على الحكومات التي لا زالت تتذبذب في مواقفها من النظام العنصري في روديسيا ، وفضح الدعم الذي تقدمه عواصم الغرب لايان سميث .

كانت الدعوة بهدف تعريف العالم بالمصير المؤلم الذي يعيشه آلاف من أبناء زمبابوي ، هـذا البلد الذي يسميه العنصريون روديسيا .

وبدأ جواشو انكومو حديثه بقصة الالف بطانية فقال :

« عندما أسسنا اول معسكر للاطفال اللاجئين في زامبيا ، قمت بزيارة ميدانية للمعسكر ، كان الجو باردا وممطرا . في المعسكر كان هناك خمسة آلاف طفل ، تمكنا من نقلهم من مناطق القتال لتحميهم من ابادة العنصريين فهم ذخرنا جيل المستقبل . في المعسكر كـان يتوجب تعليمهم واطعامهم واكساؤهم وضمن الامكانات المتاحة . كانوا ينامون في الخيام التي تلقيناها كمعونات من مؤيدي الثورة في خارج الوطن .. وكنا قد حصلنا على ألف بطانية كمعونة ايضا . ولكن كان لدينا خمسة آلاف طفل ! لم يشتك أحد منهم ولم يطالب رغم انهم صغار السن .

لكن كل انسان يستطيع تصور المشكلة : خمسة اطفال تحت بطانية واحدة وفي جو شديد البرودة . عدت من المعسكر وشعرت بانني عجوز ، فقلت في نفسي : لن يكون بمقدورك العودة اليهم . لن تستطيع النظر اليهم . فانت المسؤول عن جلبهم للمعسكر وعليك تحمل المسؤولية كاملة . في تلك الليلة لم أنم فمصير هؤلاء الاطفال هو مصير زمبابوي المستقبل . وبعد ايام تمكنا من تدبير البطانيات ، فاحسست بان الصغار شعروا بالدفء وعندئذ عاد لي شبابي » .

ويستطرد انكومو : «وكانت الاوضاع مؤلمة عند وصول النساء . نساء شابات وجميلات هن أمهات لاطفال رضع حملوا على الظهور .

كن أي النساء يبكين . فالاطفال بحاجة للحليب » .

وتوجه انكومو للحاضرين بصوت متهدج : « من منكم يستطيع مواجهة نساء باكيات دون ان يؤنبه ضميره او يتالم . وخاصة مع هذا المشهد من الصغار الجياع ! » .

وفي اليوم التالي – القول لمراسل المجلة الالمانية – ذهبنا الى المعسكر . ان كل من يشاهد هؤلاء الاطفال لا ينساهم اطلاقا .. في وجوههم ترتسم معالم الخوف والرعب الذي عاشوه . انهم جديون . فلم أر احدهم يبتسم فالفرح والضحك كلمات مشطوبة من عالمهم . باستثناء الصغار جدا الذين كانوا يلهون دون هموم .

اما الكبار فالفتيات في معسكر والفتيان في معسكر آخر ، كانوا ينشدون تحية لممثلي ثورتهم وعلى وجوههم يرتسم الاصرار والعزم على مواصلة النضال . لقد سرق منهم العنصريون آباءهم وأمهاتهم وحلاوة سنوات الطفولة . وفي هذا المعسكر تحرسهم وترعاهم الثورة . انها تعلمهم . فبالعلم والمعرفة والوعي السياسي سيبنون وطنهم زمبابوي .

الاطفال يتعجبون لمشاهدة البيض بينهم . كانوا يعتقدون بان كل البيض اعداء لهم . ولكن انكومو شرح لهم بان الأعداء هم العنصريون فقط . وبعد ايام سمعت ما افزعني ! لقد دس العنصريون السموم في طعام اطفال احد المعسكرات فقتلوا بالسم العشرات . بهذه الطريقة وغيرها من وسائل الشر والابادة يحارب العنصريون والامبرياليون الحركة الثورية في زمبابوي .

٢ – اطفال البرازيل :

يقول ليبروني سيكويرها ، وهو قاضي ينظر في جنح وجرائم الاطفال ، بانه استدعي قبل ايام الى مركز شرطة في مدينة كاكسياس بولاية ريودجانيرو الاتحادية فوجد في زنزانتين ١٣ طفلا تتراوح اعمارهم بين التاسعة والخامسة عشر . لقد سجنوا منذ اسابيع بسبب التشرد والنشل . هـؤلاء الصغار يحصلون في مركز الشرطة على وجبة طعام واحدة في اليوم . ملابسهم رثة ولم يعرفوا معنى للنظافة في حياتهم . ولم يتم نقلهم الى سجون الاحداث لان اغلبها تغص بالسجناء الصغار .

ماذا بامكاني ان اعمل ؟ – هذا ما قاله سيكويرها في مؤتمر صحفي عقده في كاكسياس ، واضاف : « لقد أمرت باخلاء سبيلهم ، ثلاثة منهم سجنوا لانهم سرقوا خبزا من أحد الافران ، واربعة غيرهم كانت جريمتهم بيع الصحف دون رخصة . انهم أبناء عوائل شديدة الفقر ولا تريد ان تعرف عنهم شيئا فكل شخص مسؤول عن توفير الخبز لنفسه وبشتى الاساليب، بما فيها غير المشروعة » .

وفي مدينة كاكسياس يوجد ٧٥٠ صبيا دون السادسة عشر يشتغلون كسائقي سيارات وهم مجبرون على توفير الطعام لعوائل فقيرة . وفي هذه المدينة يوجد آلاف الاطفال الذين لا يستطيعون الذهاب للمدرسة صباحا لان عليهم ان يكدحوا تماما مثل الكبار. وفي المساء لا يجوز لهم دخول المدارس المسائية . ففي البرازيل يوجد « قانون لحماية الاطفال ! » يحرم على من هم دون الخامسة عشر الذهاب للمدارس المسائية !!

لكن كاكسياس تشكل قطرة في بحر البؤس البرازيلي . احدى الهيئات البرلمانية درست مأساة الاطفال في البرازيل فخرجت بتقرير يقول :

يوجد صنفان من الاطفال ، الصنف الاول هم اطفال ليس لهم أهل او بيت اطلاقا . أما الصنف الثاني فهم اطفال العوائل الفقيرة جدا وهؤلاء يمارسون شتى الاعمال الشاقة في الليل والنهار وعددهم يبلغ ١٣ مليون طفل ، في حين يبلغ عدد الاطفال من الصنف الاول حوالي ١،٩ مليون طفل لا اهل ولا بيت لهم . غالبية هؤلاء الصغار يعيشون في الاحياء الفقيرة من المدن الكبرى بعد ان جاءوا اليها من المناطق الزراعية مع آبائهم وأمهاتهم بحثا عن رغيف الخبز . وفي الفترة الواقعة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٥ ازداد عدد الاطفال الذين يعملون في المزارع والحقول بنسبة ٥٠٪ ، لهذا يوجد حاليا ٤،٥ مليون عامل زراعي لم تتجاوز اعمارهم الرابعة عشر .. ينهضون من نومهم في الخامسة فجرا ولا يعودون من العمل الا بعد غروب الشمس . وهناك عصابات تقوم بتهريبهم ونقلهم الى المدن ، وبالذات الفتيات . وفي المدن يتعرضن الى ابشع اشكال الاستغلال ، اذ يتم بيعهن تماما مثلما كانت عليه الاوضاع في عهود النخاسة .

وفي عام ١٩٧٦ – الكلام لا زال للهيئة البرلمانية التي وضعت التقرير – قبض بوليس ريو دي جانيرو على ٨٩ ألف و ٣٣٥ طفلا متشردا ، كانوا ينامون تحت الجسور وعند ابواب البنايات وفي الحدائق والمقابر وداخل السيارات المتروكة . طعامهم يحصلون عليه من براميل القمامة الموجودة قرب المطاعم والبارات .

ان عددا كبيرا من هؤلاء الصغار والفتيان يقعون في قبضة العصابات الاجرامية المسماة « كامينيس » التي تقوم بتوجيههم للسرقة والنشل والسطو والاعتداء على المارة والمتاجر وبيع المواد المهربة بما فيها المخدرات والمشروبات الكحولية وترويج النقود المزورة ومزاولة القمار والمساعدة في تنشيط تجارة البغاء .

الى هنا ينتهي التقرير الذي لا يضع أي حل لمعالجة اوضاع هؤلاء البؤساء الصغار . انهم عندما يكبرون سيكبر معهم بؤسهم ايضا .. فالفقر والجوع والمرض قضايا ستلاحقهم باستمرار ، يضاف اليها الاجرام والتدهور الخلقي ، وبالنتيجة أجيال من البؤساء الذين يتوارثون التخلف بكل صيغه واشكاله في بلاد تغص بثرواتها ومواردها الطبيعية .

لقد استنزف الاستعمار القديم والجديد والامبريالية العالمية ثروات البلدان النامية وتركها نهبا للفقر والتخلف الاجتماعي والمرض والامية والجوع المميت . ام وطفلها يشكلان الشاهد الذي يدين الامبريالية العالمية على ما اقترفته من جرائم لا تحصى ضد شعوب البلدان النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وضد شعوبها هي .

مجلس الامن الدولي يدين مناورات الامبريالية الامريكية في روديسيا

نيويورك – الوكالات – اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا يدين الولايات المتحدة الامريكية لمنحها ايان سميث ، رئيس النظام العنصري في روديسيا ، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة واجراء مباحثات مع المسؤولين فيها ، الامر الذي يعتبر انتهاكا لقرارات منظمة الامم المتحدة .

وطالب مجلس الامن الدولي الولايات المتحدة بتنفيذ قرار العقوبات تنفيذا تاما .

واشار مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم في مجلس الامن ، اليك ترويونوفسكي ، الى ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى اضفاء الشرعية على مناورات سميث ، والتي يسعى بواسطتها الى تثبيت ما يسمى بالتسوية الداخلية في روديسيا والى الابقاء على مراكزه فيها . وقال ترويونوفسكي ان تصفية النظام العنصري الروديسي تصفية تامة هو الحل الوحيد والطريق الوحيد لاستقلال هذا البلد .

وقد امتنعت عن التصويت على قرار التنديد بالولايات المتحدة لخطوتها هذه كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا والمانيا الاتحادية .

هذا وكانت مجموعة الدول العربية والافريقية في منظمة الامم المتحدة قد ادانت هذه الخطوة الامريكية ورأت فيها دعما سافرا لسياسة سميث الارهابية . ونددت هذه الدول بموقف الادارة الامريكية المعادي من الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية في محاولتها لمنع قدوم ياسر عرفات الى الولايات المتحدة .

ويشير المراقبون الى ان زيارة سميث ومباحثاته في الولايات المتحدة الامريكية فشلت تحت الضغوط التي مارسها الرأي العام الدمقراطي .

وفي محاولة من الادارة الامريكية للحفاظ على مصالحها في العديد من بلدان العالم التي تدين انظمة الفصل العنصري ، رفض الرئيس كارتر الاجتماع مع ايان سميث ، ولكن ذلك تم بعد ان اجتمع وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس به .

هذا وكان سميث قد وصل الى الولايات المتحدة بدعوة من عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي الذين ارادوا ان يضفوا الشرعية على اتفاقه الداخلي الذي يكرس النظام العنصري بمصادقة بعض المتعاونين الافريقيين في روديسيا .

وقد شجبت القوى الثورية الافريقية هذه الزيارة واعلنت ان لا سبيل لحل الازمة الروديسية بدون القضاء على النظام العنصري في روديسيا وتمكين الشعب من ممارسة حقه في تقرير المصير بحرية .

أستقالة الحكومة البلجيكية

بروكسل – قدم رئيس حكومة بلجيكا ، ليوتيدمانس ، استقالة حكومته ، في الاسبوع الماضي ، الى ملك بلجيكا ، بودوان ، وذلك للمرة الثالثة في اقل من ٤ سنوات . فسبق ان استقال ليوتيدمانس من منصبه مرتين، لكن ملك بلجيكا كلفه فيهما بتشكيل الحكومة الجديدة . ويؤكد المراقبون السياسيون ان الاستقالة تسببت عن تفاقم الصراع بين التجمعين السكانيين الرئيسيين ، اللذين تتألف بلجيكا منهما ، ويتكلم احدهما الفرنسية والآخر اللغة الفلامية . وقد اشتد هذا الصراع في السنوات الاخيرة على خلفية اشتداد الازمة الاقتصادية المتعاظمة في بلجيكا ودول راسمالية اخرى في اوروبا الغربية وخارجها .



فوز لامع لاخاء ابناء الناصرة على « اوفكيم »

الناصرة — من « نصراوي » — على ملعب الناصرة كان لقاء فريق اخاء ابناء الناصرة مع فريق اوفكيم في اولى مبارياته البيتية التي انتظرها المؤيدون الكثيرون لان هذه المباراة هي الاولى التي يجريها فريق اخاء ابناء الناصرة على ملعبه وفي دوري الدرجة الاولى .

ابتدأت المباراة حماسية وسريعة وسط تشجيع المؤيدين . وقام فريق الاخاء بهجوم قوي ومركز ليثبت للفريق الخصم ان ملعب الناصرة هو ملعب اقتناص النقاط من اي فريق خصم . في الدقيقة ١٠ يرفع محمد الزعبي كرة قوية الا ان حامي مرمى اوفكيم كان لها بالمرصاد . واستمرت الهجمات حتى الدقيقة (١٥) حين يرفع عدنان المدني كرة من ضربة ركنية ليحولها احد لاعبي اوفيكيم عكسية الى شباكه . وهكذا يسجل الهدف الاول لصالح فريق اخاء ابناء الناصرة . وفي الدقيقة ٤٤ يرفع اللاعب جودي وهو من لاعبي الشبيبة في فريق الاخاء كرة داخل منطقة الجزاء ليحولها عدنان المدني وبضربة هوائية الى هدف ثان . وينتهي الشوط الاول بالنتيجة (٢ — صفر) لصالح الاخاء .

وفي الشوط الثاني نزل الفريقان وكل منهما مصمم على هدفه . فبينما اراد فريق الاخاء تعزيز نصره حاول فريق اوفيكيم الحصول على التعادل. وفي الدقيقة (٥٥) يحرز احد لاعبي اوفيكيم الهدف الاول لفريقه . وهنا افاق فريق الاخاء من غفوته الموقتة وهاجم مرمى الفريق الخصم عدة هجمات متتالية اسفرت في الدقيقة (٨٨) عن هدف ثالث . وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة (٣ — ١) لصالح الاخاء .

خسارة مؤلمة لفريق شباب الناصرة

جرت مباراة فريق شباب الناصرة مع فريق صفد على ملعب بيسان هذا السبت ، تنفيذا للعقوبة من العام الماضي . وخسر المباراة بهدف يتيم احرزه فريق صفد .

نامل ان يستعيد فريق شباب الناصرة ثقته بنفسه في المباراة القادمة وان يعمل جهدة من اجل الصعود الى فرق الدرجة الاولى .

فريق شباب الطيرة العرب يفوز ب ٤ — ١ في مباراة ودية مع الشبيبة الشيوعية حيفا

حيفا — التقى فريق الشبيبة الشيوعية بكرة القدم ، هذا السبت، مع فريق شباب الطيرة (كفار سمير) وعلى ملعب كفار سمير في مباراة ودية سيطر عليها جو التضامن والود بين لاعبي الفريقين .

بدات المباراة حماسية وسريعة ، وتبودلت الهجمات التي شنها هجوم الفريقين . الا ان هذه الهجمات لم تحقق اهدافا . وعلى أثر ضربة جزاء ١١ مترا سجل فريق الشبيبة الشيوعية هدفه الاول والوحيد في هذه المباراة . وسجل الهدف اللاعب صموئيل .

وفي الشوط الثاني قرر فريق شباب الطيرة العرب احراز الفوز ، وفي الدقيقة ٤٦ احرز سليمان الباش هدف التعادل ليعقبه وبعد دقيقة واحدة بتسجيل الهدف الثاني .. وفي الدقيقة ٦٠ يحرز محمود ابو خرز الهدف الثالث . وقبل انتهاء المباراة وفي الدقيقة ٧٥ يعود سليمان الباش لاحراز هدف فريقه الرابع . ولتنتهي هذه المباراة بفوز فريق شباب الطيرة العرب ب ٤ — ١ .

هذا وحكم هذه المباراة الودية خالد ابو عباس .

فريق ابناء شفاعمرو يحتل المرتبة الاولى

شفاعمرو — يواصل فريق ابناء شفاعمرو احراز الانتصارات في مباريات دوري الدرجة الثانية والتي ارتقى اليها في الموسم الماضي بعد ان توحدت جميع فرق الجبهة في فريق قوي واحد .

والتقى فريق ابناء شفاعمرو هذا السبت بفريق معلوت . ابتدأت المباراة حماسية . وبادر الفريق الشفاعمري بشن الهجمات الخطرة على مرمى الفريق الخصم . وفي الدقيقة العاشرة سجل مروان ارملي هدف شفاعمرو الاول وليعقبه هداف شفاعمرو زاهي ارملي ، وفي الدقيقة ال٢٥ ، بتسجيل هدف شفاعمرو الثاني . وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين تمكن الفريق الخصم من تسجيل هدفه اليتيم .

وانتهت المباراة بهذه النتيجة وليرتفع رصيد ابناء شفاعمرو الى ٦ نقاط في ٣ مباريات وليحافظ على المرتبة الاولى التي احتلها منذ بداية الموسم .

هبوعيل الطيرة يعزز مركزه في قائمة الدوري

الطيرة — من حسني سلطاني — التقى فريق هبوعيل الطيرة ووسط جمهور مؤيديه الواسع، هذا السبت ، بفريق كيرم شالوم وعلى ملعب الطيرة ، في مباراة مثيرة اثارت اهتماما واسعا لكون فريق كيرم شالوم من اقوى فرق الدرجة الثانية .

بدأت المباراة حماسية وهاجم كل فريق مرمى الفريق الخصم محاولا حسم المباراة لصالحه . وفي الدقيقة العاشرة احرز اللاعب زافي (وهو مدرب الفريق ايضا) الهدف الاول لصالح الطيرة على اثر ضربة جزاء ١١ مترا .

واضاف هذا الهدف حماسا جديدا الى فرق الطيرة ، الا ان فريق كيرم شالوم اتبع تكتيكا جديدا في اللعب وزاد من هجماته مهددا مرمى الطيرة واستطاع في الشوط الاول تسجيل هدفين .

وفي الشوط الثاني نزل لاعبو الطيرة الى الملعب مصممين على احراز النصر. وفعلا تم لهم ذلك بعد ان احرزوا هدفين ، ولتنتهي المباراة بالنتيجة (٣ — ٢) لصالح الطيرة .

عين ماهل — أم الفحم (١ — صفر)

ضمن دوري الدرجة الثانية تغلب فريق عين ماهل على فريق ام الفحم هذا الاسبوع ، وعلى ملعب سولم بالنتيجة (١—صفر) وقد سجل الهدف احمد محمد عبد الرحيم في الشوط الثاني من المباراة .

فريق للكرة الطائرة في قرية عيلبون

عيلبون — لمراسلنا — انضم فريق هبوعيل عيلبون للكرة الطائرة وهو الفريق العربي الاول من نوعه في البلاد الى صفوف الدرجة الثانية هذا الموسم .

وخسر مباراته الاولى امام فريق كرمئيل يوم السبت الماضي .

ومن الجدير بالذكر ان فريق عيلبون لم يتلق حتى الان اية مساعدات من الهستدروت عدا (٥٠٠٠) ليرة . كما ان الفريق يعاني من عدم وجود قاعة للتدريب واللعب . وقد شرح لاعبو هبوعيل عيلبون ليروحام ميشيل سكرتير عام الهستدروت وضع الفريق الصعب ، فوعد بان يحصل الفريق على ملعب ملائم خلال شهر . وحتى الآن لازلنا ننتظر فهل يفي هذا المسؤول بوعده ؟!

مزيد من الانتصارات لرياضيي الدول الاشتراكية

※ الرباعون السوفييت يحرزون ست ميداليات ذهبية ويفوزون ببطولة الجمباز ※ الفريق الكوبي في الملاكمة يتفوق على الفريق الامريكي ※

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الرياضي — احرز الرياضيون من الدول الاشتراكية العديد من الانتصارات ، هذا الاسبوع ، في مختلف المباريات الدولية وفي مختلف الالعاب . فقد احرز الرباعون السوفييت ست مداليات ذهبية في مباريات بطولة العالم العشرين في رفع الاثقال والتي جرت في بنسلفانيا — الولايات المتحدة الامريكية .

اي ان الفريق السوفييتي احرز نصف المداليات الذهبية التي منحت في هذه المباريات في الوقت الذي احرز فيه لاعبون من الدول الاشتراكية الاخرى ٣ مداليات ذهبية اخرى تقاسمها كل من الرباع البلغاري يانغو روسيف (٢٠ عاما) في الوزن الخفيف والرباع الكوبي روبرتو اورتيا الذي احرز البطولة في الوزن المتوسط . بينما احرز الرباع كروغر من المانيا الدمقراطية البطولة في وزن ما فوق الثقيل .

في الجمباز

واحرز منتخب الجمباز السوفييتي في مباريات بطولة العالم التي انعقدت في صوفيا — عاصمة بلغاريا — ١٦ مدالية ذهبية و٧ فضية و٣ برونزية. وهكذا يتربع منتخب الجمباز السوفييتي على رأس بطولة العالم في هذا النوع الرياضي .

مصارعة حرة

اما في المباراة التي جرت في انقرة في المصارعة الحرة ، والتي نظمت تخليدا لذكرى المصارع التركي الشهير جامد ثقلان ، فقد احرز المصارعون السوفييت ٧ مداليات ذهبية من اصل عشر مداليات .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المباراة الاولى من نوعها في انقرة والتي شارك فيها لاعبون من بلغاريا والمجر والعراق وتركيا .

الرماية

وفي بطولة العالم في رماية القوس، التي شارك فيها ٢٥٠ لاعبا من عشرات الدول ، فازت بطلة الاتحاد السوفييتي ليليا شيكوتا من اركوتسك ببطولة العالم اذ احرزت (١٢٦٦) نقطة من مجموع (١٤٤٠) . اما المرتبة الثانية فقد احتلتها اللاعبة السوفييتية فلنتينا كوفيان من افوف وهي بطلة اوروبا بأن سجلت ١٢٥٦ نقطة . هذا بالنسبة للنساء اما بالنسبة للرجال فقد احرز اللاعب الايطالي جان كارلو (١٢٩٦) نقطة وبذلك احتل المرتبة الاولى بينما احرز فلاديمير شنداروف (١٢٥٧) نقطة واحتل المرتبة الثانية .

الملاكمة

وفي مباراة ملاكمة جرت في اضخم صالات العرض في مدينة نيويورك التقى فريق كوبا الاشتراكية في الملاكمة بفريق الولايات المتحدة الامريكية . وقد تفوق الفريق الكوبي على الفريق الامريكي ب ٨ — ٣ نقاط .

وقد اثار اهتمام المراقبين الرياضيين اللاعب الكوبي ثيوفيلو ستيفنسن ، بطل الاولمبيادة لمرتين ، في الوزن الثقيل . والذي تقابل مع جيم كلارك الامريكي . وقد فاز اللاعب الكوبي بهذه المباراة على خصمه الامريكي في الضربة القاضية .

نشرت « الاتحاد » في عدد سابق لها خبرا عن مسابقة انجح الملصقات عن موضوع « الاولمبيادة — موسكو ١٩٨٠ » وفي هذا العدد ننشر هذين الملصقين اللذين صدرا في موسكو مؤخرا وفي اطار هذه المسابقة .

رئيس المنظمة الدولية لامراض القلب :

« احد امراض القلب الخطيرة منتشر بشكل كبير بين العرب في اسرائيل »

في مقابلة مع مراسل صحيفة « يديعوت احرونوت » (٦—١٠—٧٨) ، رفائيل باشان ، اعلن البروفسور هنري نويفلد ، رئيس المنظمة الدولية لامراض القلب ، ان مرض جفاف أحد شرايين القلب ، الذي يؤدي فيما بعد الى نوبات قلبية حادة ، هو مرض منتشر بشكل كبير بين السكان العرب في اسرائيل وكذلك بين سكان المناطق المحتلة .

وقال البروفسور نويفلد ان اسباب انتشار هذا المرض بالذات بين المواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة تتلخص في : النقص في التغذية .. وقلة النشاطات البدنية المنظمة (اي ممارسة الرياضة البدنية في المعاهد الخاصة لذلك التي تخلو منها قرانا ومدننا العربية تماما) والمبالغة في التدخين .

وبالمناسبة تحدث البروفسور نويفلد عن اسباب النوبات القلبية عموما وأكد ان اخطر هذه الاسباب هي :

١ — التدخين — لقد ثبت بما لا يقبل الشك ان التدخين هو سبب جدي بل هو اخطر اسباب امراض القلب وان الاصابة بامراض القلب محتملة بين المدخنين اكثر بما لا يقاس منها بين غير المدخنين . ومن يدخن اكثر من ٢٠ سيجارة في اليوم معرض للاصابة بالمرض اكثر باضعاف ممن يدخن بنسبة اقل .

٢ — الكحول. ان من يشرب الكحول بكميات كبيرة .. أي بمعدل يزيد عن كاس واحدة في اليوم من شأنه ان يعرض كبده للخطر .. ومن ثم يؤثر ذلك على شرايين القلب .

٣ — السمنة . ان زيادة الشحم في جسم الانسان التي تزيد وزنه عن المعدل الطبيعي تعتبر أحد الاسباب الجدية لامراض القلب خصوصا في حالة اصابة الانسان السمين بهذا المرض من قبل . وتؤدي زيادة الوزن عن المعدل الطبيعي الى عدة امراض أخرى مثل مرض السكر وضغط الدم العالي .



وينصح نويفلد الناس بالامتناع عن النرفزة والعصبية والتأثر الزائد ويؤكد انها تشكل خطرا جديا على قلب الانسان .

كما وينصح من تخطى الاربعين من العمر ولم يكن صاحب تجربة في ممارسة الرياضة .. بألا يمارسها بعد هذه السن الا بعد استشارة الطبيب.

واجاب نويفلد على سؤال لمراسل « يديعوت احرونوت » :

— الى أي مدى يسمح للانسان ان يمارس الجنس بعد اصابته بالنوبة القلبية ؟

— استطيع التاكيد من خلال تجربتي ان المرضى بامراض القلب يستطيعون بعد اصابتهم بالنوبة القلبية ان يمارسوا الجنس بشكل طبيعي .. فالنوبة لا تؤثر .

حدث في البلاد

قتل صاحبه !

قتل احد رجال الامن في مطار ايلات ليلة الجمعة الماضية في نهاية تمرينات عسكرية نظمت في المطار . فبعد ان انتهت التمرينات حشا رجل الامن يتسحق برلينغر سلاحه وخرج برفقة زميل له الى عمل عادي . وفي الطريق ضغط يتسحق على سلاحه فانطلقت الرصاصة لتستقر في شرايين رفيقه ، الذي توفي في المستشفى رغم كل المساعدة الطبية التي قدمت له . وبعد ان اعتقل رجل الامن للتحقيق اطلق سراحه بكفالة ٥٠ الف ليرة .

غيلا فيرد سلمت نفسها

عادت الصحفية غيلا فيرد (فورطمان) المتهمة بمحاولة تهريب رجل الاعمال التل ابيبي ابيشي هرئل ، الذي تورط في الديون واراد الهرب ، عادت الى البلاد وسلمت نفسها الى الشرطة بواسطة محاميها واحيلت الى التحقيق في شرطة حيفا .

وتحدثت غيلا فيرد عن الخطة لتهريب رجل الأعمال الذي اختفى في بيتها في تل ابيب لفترة طويلة ، ثم سافر كلاهما على ظهر سفينة « اسبرسو ليبرنو » واتفقا على ان تنزل هي في ميناء بيراوس ومن ثم يلتقيان في ميلانو . الا ان المسؤولين في السفينة اكتشفوا انه مسافر هارب وتمت اعادته الى البلاد حسب اوامر الشرطة .

اما الصحفية غيلا فبعد ان نفذت اموالها في ميلانو اتصلت بالقنصلية الاسرائيلية وعادت الى البلاد لتسلم نفسها للشرطة ، معبرة عن ندمها ..

٩ قتلى و ١١٥ جريحا حصاد حوادث الطرق

اعلنت الشرطة وفق احصائيات خاصة قامت بها انه وقعت في الاسبوع الاخير ٧٨ حادثة طرق مقابل ٨٦ في الاسبوع السابق . وجرح ١١٥ مواطنا مقابل ٢٠٩ اي حدث انخفاض بنسبة ٤٥٪ .

كذلك اعلن ان ٩ افراد لاقوا حتفهم مقابل ١٨ في الاسبوع السابق. وان ٦٣ جرحوا جراحا متوسطة وشديدة (٨٦ في الاسبوع السابق) وان ٤٣ اصيبوا بجراح خفيفة مقابل ١٠٥ .

سعاديا الفاحش !

قررت محكمة الصلح في تل ابيب ادانة متعهد الحفلات المعروف ماركو سديه (سعاديا) بتهمة القيام بعمل فاحش مع فتاة صغيرة كان عمرها تسع سنوات وحتى اصبحت في ال ١٢ من عمرها .. بشكل مستمر .

منتخب تونس الكروي تبعثره المغريات

تونس — الوكالات — بعد الفوز الرائع الذي حققه فريق تونس القومي في المباريات للفوز ببطولة العالم . والضجة التي اثارها في الوسط الكروي العالمي والافريقي والعربي بدأ هذا الفريق في التبعثر وفقدان اقوى لاعبيه وانشطهم ، الامر الذي يتهدد الكرة التونسية بنقص كبير هائل .

فبعد هذا الفوز بدأ ١٢ لاعبا في حزم حقائبهم او هم في طريقهم الى ذلك ليغادروا الى بلاد اخرى ليلعبوا في فرقها القومية ، وذلك لقاء مبالغ ضخمة .

واشارت الصحف التونسية الى ان العروض المغرية التي قدمتها السعودية ودولة الامارات العربية وبعض الدول الاوروبية هي التي اوجدت مثل هذه الازمة في الكرة التونسية .

وتدعو الصحف والمهتمون بالرياضة اتحاد كرة القدم التونسي الى اتخاذ التدابير اللائمة لارجاع هؤلاء اللاعبين الى منتخب تونس القومي في كرة القدم .

هذا ومن الجدير بالذكر ان منتخب تونس القومي في كرة القدم كان قد لعب ثلاث مباريات في الدور الاول من مباريات بطولة العالم ، فاز باحداها على المكسيك بالنتيجة (٣ — ١) وخسر امام بولندا (١ — صفر) وتعادل مع المانيا الاتحادية بدون اهداف.

يرغب في الثأر بعد عشرين عاما

الملاكم كنت غرين ابن ال ٣٨ ربيعا ، الذي لعب مباراته الاخيرة قبل ٩ اعوام ،يستعد الآن لمواجهة ثانية في مباراة تحد على بطولة العالم .

واعلن غرين انه خسر قبل عشرين عاما مباراة مع محمد علي كلاي يوم كان هاويا ، ولكنه في هذه المرة سيثأر لنفسه بعد ان اصبح محترفا .

يوغسلافيا بطلة العالم في كرة السلة

فاز منتخب يوغسلافيا هذا الاسبوع ببطولة العالم في كرة السلة منتزعا بهذا لقب بطولة العالم من منتخب الاتحاد السوفييتي وذلك بفارق نقطة واحدة بعد ان مددت فترة المباراة. وقد فاز المنتخب اليوغسلافي ببطولة العالم بالنتيجة ٨٢ — ٨١ .

وهكذا فسيحتل الاتحاد السوفييتي المرتبة الثانية بينما تحتل البرازيل المرتبة الثالثة وايطاليا المرتبة الرابعة اما الولايات المتحدة الامريكية فاحتلت المرتبة الخامسة .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

※ مكابي تل ابيب — مكابي يافا (٣ — صفر)
※ شمشون تل ابيب — هبوعيل تل ابيب (٢ — صفر)
※ مكابي نتانيا — هبوعيل الخضيرة (٤ — ١)
※ بيتار القدس — هبوعيل كفار سابا (٣ — صفر)
※ هبوعيل بئر السبع — مكابي بيتح تكفا (٣ — ١)
※ بني يهودا تل ابيب — هبوعيل ريشون لتسيون (صفر—صفر)
※ هبوعيل يهود — هبوعيل حيفا (صفر — صفر)
※ هبوعيل القدس — بيتار تل ابيب (صفر — صفر)

الدرجة القطرية

※ هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل مرمورك (٢ — ١)
※ هبوعيل طبريا — هبوعيل بات يام (١ — ١)
※ هبوعيل بيسان — هبوعيل عكا (١ — صفر)
※ هكوح مكابي رمات غان — هبوعيل حولون (٤ — صفر)
※ هبوعيل رمات غان — مكابي هرتسليا (٣ — ١)
※ مكابي حيفا — مكابي رمات عميدار (١ — صفر)
※ هبوعيل نتانيا — هبوعيل طيرة الكرمل (٢ — ١)
※ هبوعيل اشدود — هبوعيل اللد (صفر — صفر)

الدرجة الاولى شمال

※ هبوعيل هرتسليا — هبوعيل تل حنان (١ — صفر)
※ هبوعيل كريات شمونه — مكابي الخضيرة (١ — صفر)
※ اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل افيكيم (٣ — ١)
※ بيتار نتانيا — هبوعيل كريات آتا (١ — صفر)
※ هبوعيل نهريا — هبوعيل نحليئيل (٢ — صفر)
※ هبوعيل جبعات حاييم — هبوعيل تسيرت عيليت (١ — ١)
※ هبوعيل جبعات اولغا — هبوعيل رعنانا (٢ — صفر)

الدرجة الاولى جنوب

※ لزروس حولون — هبوعيل كريات اونو (١ — صفر)
※ هبوعيل كفر قاسم — بيتار اشدود (١ — صفر)
※ مكابي شعرايم — هبوعيل اشكلون (٢ — ١)
※ نيستسيونا — هبوعيل اور يهودا (٣ — ٢)
※ هبوعيل بيت شيمش — مكابي يفنه (١ — صفر)
※ بيتار الرملة — هبوعيل ديمونة (٣ — ١)

الدرجة الثانية شمال أ

※ هبوعيل سخنين — مكابي طبريا (٣ — ١)
※ هبوعيل صفد — هبوعيل شباب الناصرة (١ — صفر)
※ هبوعيل حتصور — مكابي حتصور (١ — ١)
※ مكابي شفاعمرو — معلوت (٢ — ١)
※ مكابي كريات بيالك — هبوعيل كفر كما (٢ — ١)
※ هبوعيل مجدال هعيمق — بيتار كريات شمونه (٢ — ١)
※ مكابي عكا — مكابي نفى شأنان (٤ — ١)

الدرجة الثانية شمال ب

※ مكابي زخرون يعقوب — هبوعيل علياه كفار سابا (١ — ١)
※ هبوعيل الطيبة — هبوعيل كريات يام (١ — ١)
※ هبوعيل عين ماهل — هبوعيل ام الفحم (١ — صفر)
※ مكابي هشارون نتانيا — هبوعيل كفار سولم (٢ — ١)
※ هبوعيل العفولة — مكابي اور عقيبا (٢ — صفر)
※ هبوعيل هتسعير حيفا — هبوعيل معين دالية الكرمل (١—١)

الدرجة الثانية جنوب أ

※ هبوعيل ازور — تسفريريم حولون (١ — ١)
※ بيتار حولون — مكابي بات يام (٤ — ١)
※ مكابي هشكما رمات غان — هبوعيل جنى هتكفا (١ — صفر)
※ بيتار يافا — هبوعيل رمات هشارون (٢ — ١)
※ بيتار هرتسليا — هبوعيل رأس العين (٢ — ١)
※ هبوعيل الطيرة — هبوعيل كفار سالم (٣ — ٢)
※ هبوعيل محنى يهودا — بيتار بات يام (٢ — ١)

الدرجة الثانية جنوب ب

※ هبوعيل مرحبيم — مكابي الرملة (٢ — ١)
※ مكابي رحوبوت — هبوعيل بنى لخيش (٣ — صفر)
※ مكابي اشكلون — هبوعيل يروحام (٢ — ٢)
※ مكابي بئر السبع — بيتار بئر السبع (٢ — ١)
※ هبوعيل كريات ملاخي — هبوعيل جديرا (١ — صفر)
※ مكابي شيكون همزراح/ريشون لتسيون — بيتار قطمونيم (١ — صفر)
※ هبوعيل اوفكيم — هبوعيل بئر يعقوب (٤ — ١)

الدرجة الممتازة

١ — مكابي تل ابيب	(٥)
٢ — بيتار القدس	(٤)
٣ — مكابي نتانيا	(٤)
٤ — شمشون تل ابيب	(٤)
٥ — هبوعيل حيفا	(٤)
٦ — مكابي بيتح تكفا	(٤)
٧ — بيتار تل ابيب	(٣)
٨ — بني يهودا	(٣)
٩ — بئر السبع	(٣)
١٠— هبوعيل ريشون لتسيون	(٢)
١١— هبوعيل يهود	(٢)
١٢— هبوعيل الخضيرة	(٢)
١٣— هبوعيل تل ابيب	(٢)
— مكابي يافا	(٢)
١٥— هبوعيل القدس	(١)
١٦— كفار سابا	(١)

الدرجة القطرية

١ — هكوح مكابي رمات غان	(٦)
٢ — هبوعيل بات يام	(٥)
— مكابي حيفا	(٥)
٤ — مكابي رمات عميدار	(٤)
٥ — هبوعيل رمات غان	(٤)
٦ — هبوعيل بيسان	(٤)
٧ — هبوعيل بيتح تكفا	(٣)
٨ — هبوعيل نتانيا	(٣)
٩ — هبوعيل مرمورك	(٢)
١٠— هبوعيل طبريا	(٢)
— هبوعيل طيرة الكرمل	(٢)
— هبوعيل اللد	(٢)
١٣— مكابي هرتسليا	(٢)
— هبوعيل اشدود	(٢)
١٥— هبوعيل حولون	(١)
١٦— هبوعيل عكا	(صفر)

الدرجة الاولى جنوب

١ — مكابي شعرايم	(٦)
٢ — هبوعيل بيت شيمش	(٥)
— هبوعيل كفر قاسم	(٥)
— لزروس حولون	(٥)
٥ — بيتار الرملة	(٣)
٦ — هبوعيل اشكلون	(٣)
— هبوعيل كريات اونو	(٣)
— مكابي كريات غات	(٣)
٩ — بيتار اشدود	(٢)
— مكابي يفنى	(٢)
— نستسيونا	(٢)
١٢— هبوعيل الرملة	(٢)
١٣— هبوعيل ديمونه	(١)
١٤— هبوعيل اور يهودا	(صفر)

الدرجة الاولى شمال

١ — بيتار نتانيا	(٦)
٢ — هبوعيل جبعات اولغا	(٥)
— هبوعيل هرتسليا	(٥)
٤— هبوعيل الناصرة العليا	(٥)
٥ — اخاء ابناء الناصرة	(٤)
٦ — هبوعيل نهاريا	(٣)
٧ — هبوعيل جبعات حاييم	(٢)
— هبوعيل كريات آتا	(٢)
٩ — هبوعيل افيكيم	(٢)
— هبوعيل نحليئيل	(٢)
— هبوعيل رعنانا	(٢)
١٢ — هبوعيل كريات شمونه	(١)
١٣—هبوعيل تل حنان	(١)
١٤— مكابي الخضيرة	(صفر)

الدرجة الثانية شمال أ

١ — مكابي شفاعمرو	(٦)
٢ — مجدال هعيمق	(٦)
٣ — هبوعيل حتصور	(٥)
٤ — هبوعيل صفد	(٥)
٥ — هبوعيل بياليك	(٤)
— مكابي عكا	(٤)
— مكابي سخنين	(٤)
٨ — مكابي حتصور	(٢)
٩ — شباب الناصرة	(٢)
١٠— نفى شأنان	(٢)
١١— معلوت	(١)
١٢— مكابي طبريا	(١)
١٣— كفر كما	(صفر)
١٤— بيتار كريات شمونة	(صفر)

الدرجة الثانية شمال ب

١ — هبوعيل العفولة	(٦)
٢ — كريات يام	(٥)
٣ — اور عقيبا	(٤)
٤ — معين دالية الكرمل	(٣)
٥ — ام الفحم	(٣)
٦ — عين ماهل	(٣)
٧ — علياه كفار سابا	(٣)
٨ — الطيبة	(٢)
٩ — كفر سولم	(٢)
١٠— مكابي هشارون	(٢)
١١— كفر قرع	(١)
١٢— هتسعير حيفا	(١)
١٣— مكابي زخرون يعقوب	(١)
١٤— بيتار بات يام	صفر

الدرجة الثانية جنوب أ

١ — هبوعيل محنى يهودا	٦
٢ — كفر سالم	٤
٣ — مكابي هشكما	٤
٤ — الطيرة	٤
٥ — بيتار هرتسليا	٤
٦ — مكابي بات يام	٤
٧ — ازور	٣
٨ — تسفريريم	٣
٩ — رأس العين	٢
١٠— بيتار حولون	٢
١١— جنى تكفا	٢
١٢ — رمات هشارون	٢
١٣— بيتار يافا	٢

الدرجة الثانية جنوب ب

١ — مكابي ريشون لتسيون	٦
٢ — مكابي رحوبوت	٦
٣ — كريات ملاخي	٦
٤ — مكابي بئر السبع	٥
٥ — يروحام	٤
٦ — مرحفيم	٤
٧ — بيتار بئر السبع	٣
٨ — غاديرا	٣
٩ — بنى لخيش	٢
١٠— اوفكيم	٢
١١— مكابي اشكلون	١
١٢ — مكابي الرملة	صفر
١٣— بئر السبع	صفر
١٤— بيتار قطمونيم	(صفر)

قادة جبهة الناصرة الدمقراطية يلتقون مع المواطنين في مهرجان انتخابي ضخم

*** وحدة الجبهة كالصخر وشعب الناصرة مصمم ان يجدد صنع النصر !**
*** اصداء المهرجان تقلق السلطة وزعانفها المحلية التي تتخبط في عزلة قتالة !**

الناصرة — لمندوب «الاتحاد» الخاص — يوم السبت الماضي كان عرسا جديدا من اعراس وحدة الصف والكرامة في الناصرة الجبهوية التي اصبحت رمزا وعلما لجماهيرنا العربية كلها . فقد عقدت جبهة الناصرة الدمقراطية مهرجانا انتخابيا ضخما ، بعد ظهر السبت الماضي ، تحول الى مظاهرة تأييد شامل ورائع للجبهة قيادة وطريقا .

وقد تشكلت رئاسة الاجتماع من : مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية والمرشحين للانتخابات البلدية واعضاء البلدية الحاليين . وحال صعود الرئاسة الى منصة الاجتماع وقف الجمهور كله وصفق طويلا لوحدة الصف الراسخة والوطيدة لجبهة الناصرة الدمقراطية .

افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية عضو ادارة البلدية ، غسان حبيب . وقال في كلمته ان هذا المهرجان يعكس وحدة الجبهة والالتفاف الشعبي حولها .

وقال ان شعب الناصرة عرف كيف يبني الاسوار ويعبد الشوارع ويشق الطرق ويمد خطوط المياه . وفي الوقت نفسه عرف كيف يتصدى للظالم المتغطرس ويدافع عن حقه .

واستعرض الخطيب انجازات البلدية ، كما أكد دور جبهة الناصرة وانتصارها في قيام الجبهات الدمقراطية وتعاظم الوعي الشعبي عند شعبنا كله . وقال في ختام كلمته : قوتنا في وحدتنا والناصرة قوية بالجبهة ، قوية بوحدة الصف ، فلنصن هذه الوحدة استعدادا لنصر جديد نصنعه معا في ٧ تشرين الثاني المقبل ، باعادة الثقة والعهد بجبهة الناصرة الدمقراطية .

كلمة المهندس رامز جرايسي

ثم تكلم عضو سكرتارية الجبهة والمرشح الثاني في قائمة الجبهة ، المهندس رامز جرايسي ، فقال ان الناصرة تحولت في عهد الجبهة وقيادتها الى جبين ناصع لشعبنا كله . وفي ظل الجبهة صنعنا اياما مشرفة لمدينتنا وشعبنا . وقال : عهدا منا الى كل أهلنا الذين طرحوا شعار على طريق الناصرة ان تظل الناصرة جبهوية دمقراطية . وقال : صنعنا اقصى ما يمكن بالميزانيات التي تحت تصرفنا وغيّرنا البلدية والبلد وأقمنا علاقات تعاون واخاء مع المواطنين . وقال ان السلطات المحلية العربية تأخذ ٢٫٧٪ فقط من حجم الميزانيات البلدية في اسرائيل مع ان العرب حوالي ١٥٪ من السكان . وقال : ان القوائم السلطوية المنافسة للجبهة هي قوائم هزيلة معزولة ، ولكن ليس هذا ، بالاساس ، سر قوة الجبهة ، بل استنادها الى القاعدة العريضة من جماهير الناصرة .

كلمة المحامي وليد الفاهوم

ثم تحدث مرشح الجبهة ، المحامي وليد الفاهوم ، فحلل الابعاد المحلية — البلدية ، والقطرية لمعركة الناصرة ، مؤكدا انها جزء من المعركة الوطنية — الدمقراطية للجماهير العربية . وقال : كذلك هناك تأثير لما يجري عندنا على الوضع في المناطق المحتلة ، حيث ان السجناء الوطنيين في سجون الاحتلال يتابعون قضية تطور الناصرة ويستفسرون بحب وتضامن . ودعا الى الحفاظ على وجه الناصرة ناصعا مشرقا ، بقيادة الجبهة .

— البقية على ص ٢ ع ٣ —

لا تزال قرانا العربية تفتقد الى الكثير من مشاريع التطوير والكثير من متطلبات الحياة الانسانية التي تليق بأبناء الربع الاخير من القرن العشرين . مثل هذا الشارع ، الذي في الصورة ، نجد في معظم قرانا العربية حيث لا تزال هناك شوارع غير معبدة تملأها التاذورات ومياه المجاري . فمن اجل وضع حد لمثل هذه الاوضاع وضمان تطور قرانا وارتفاع مستوى الحياة فيها يجب ايصال اكبر عدد ممكن من ممثلي الجبهات الدمقراطية الى السلطات المحلية العربية في الانتخابات المقبلة .

« الادارة الذاتية » تتعثر ازاء صلابة المقاومة الوطنية ولن يفيد المتآمرين الا ستنجاد بحسين وامثاله

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اعترفت المحافل الاسرائيلية الحاكمة بأن من غير الممكن تنفيذ مخطط « الادارة الذاتية » في الضفة والقطاع المحتلين بدون مشاركة دولة عربية بذلك (والقصد الاردن) . (التلفزيون الاسرائيلي يوم الخميس ١٢-١٠-٧٨) .

وحددت « معريب » ، في اليوم نفسه ، المواصفات لتمرير هذا المخطط فاكدت ان المسؤولين الاسرائيليين يعتقدون ان الاشخاص الذين في وسعهم اقامة « الادارة الذاتية » في المنطقتين المحتلتين يجب ان يكونوا من المثقفين الذين لم يتولوا مناصب تمثيلية في الماضي .

وكتبت « الانباء » الحكومية (١٥-١٠-٧٨) ان رجال الحكم العسكري يقومون باتصالات مكثفة مع رؤساء المجالس البلدية والقروية في الضفة حول « الادارة الذاتية » . واضافت ان بعض الشخصيات ابدى تحفظا من اتفاقي كامب ديفيد بينما اعرب البعض الاخر عن رغبة صادقة في دراستهما وتحليل البنود التي تتعلق بالفلسطينيين وحقوقهم لتقديم الاقتراحات لاعادة بحث الموضوع !!

الاعداد لضرب القوى الوطنية

وازاحت « عل همشمار » (١٢-١٠-٧٨) القناع عما يعده الحكم العسكري لتطبيق « الادارة الذاتية » فكتبت ان اوساط الحكم العسكري تعتقد ان مشروع الادارة الذاتية بعيد عن التطبيق في الضفة الغربية ولا يمكن التقدم نحوه بدون تغيير جوهري في الوضع العام بحيث تتمكن العناصر « المعتدلة » من الانفصال عن القوى القومية التي ترفض المشروع .

ولهذا ، اضافت الصحيفة ، يتوجب على اسرائيل — كما ينصح الحكم العسكري — تحطيم تكتلات القوى الوطنية التي تتمتع بحرية العمل بشكل كبير وتفشل بذلك عمل العناصر التي ترغب في التعاون من اجل تنفيذ برنامج « الادارة الذاتية » !

الامل في حسين

واذاعت اذاعة اسرائيل ان وزير الخارجية ديان اجتمع ، قبل سفره الى واشنطن للاشتراك في المفاوضات لعقد « معاهدة السلام » ! بين اسرائيل ومصر ، اجتمع مع انور الخطيب وعدد من شخصيات الضفة ليحثهم على القبول « بالادارة الذاتية » . واضافت ان انور الخطيب زار بعد ذلك عمان واجتمع مع المسؤولين الاردنيين فيها وانه تذمر من ضغط الاسرائيليين عليه للمشاركة في « الادارة الذاتية » من ناحية ومن طلب المسؤولين الاردنيين عدم قبول العرض الاسرائيلي من ناحية ثانية .

ويظهر الان ان الادارة الامريكية تبذل جهودا كبيرة لدفع حكام الاردن الى التعاون مع اسرائيل لفرض الادارة الذاتية .. وفي هذا الصدد اعلن الرئيس الامريكي كارتر انه انتهى من الرد على اسئلة الملك حسين حول اتفاقي « كامب ديفيد » وحملها لمساعد وزير الخارجية الامريكي هارولد ساندرس الذي يصل قريبا الى عمان لتسليمه اياها .

وكان كارتر قد صرح يوم الجمعة (١٣-١٠-٧٨) انه متفائل من سير الامور وهو يعتقد ان عقد « معاهدة السلام » بين مصر واسرائيل ستشجع الدول « المعتدلة » كالسعودية والاردن على تأييد اتفاقي « كامب ديفيد » .. واكد ان حكام الدولتين لم يندووا بالاتفاقين ولم يغلقوا الباب في وجه الاشتراك في المفاوضات فيما بعد .

ومن هنا كانت اهمية رده على اسئلة الملك حسين .

ويرى المراقبون ان ردود كارتر لا تخرج عما اذاعه ساندرس في مقابلته التلفزيونية مع اربعة صحفيين عرب .

وفي هذه الاذاعة ابرز ساندرس الفروق بين مخطط « الادارة الذاتية » البيغني وما تم الاتفاق عليه في « كامب ديفيد » واكد ان مؤتمر كامب ديفيد قرر اقامة « حكم ذاتي » لا « ادارة ذاتية » وترك المستقبل مفتوحا امام التطورات ؟

وهكذا يظهر ان اتفاق « كامب ديفيد » يتعثر ازاء صلابة جماهير الضفة الغربية ولن يفيد المتآمرين الاستنجاد بزمرة الاردن او غيرها من الزمر العربية الرجعية المتواطئة مع الامبريالية والصهيونية .

رجال شرطة يعتدون على رفاق جامعيين من قرية صندلة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — حضر الى مكتبنا امس الرفاق الجامعيون من قرية صندلة وهم : رشاد عمري (طالب في جامعة حيفا) ومحمود عمري (طالب في جامعة بئر السبع) وعاطف عمري (طالب في التخنيون) رافعين شكواهم على الشرطة وادلوا بما يلي : « مساء يوم الجمعة ٧٨/١٠/١٣ عندما كنا ثلاثتنا في طريقنا الى معهد التخنيون في حيفا حاول سائق سيارة متعمدا توجيه سيارته بسرعة نحونا ، بهدف تخويفنا او اصابتنا عندما كنا نحاول عبور الشارع . ولم يتوقف السائق عند هذا الحد بل نزل من سيارته مع صديقه الذي جلس بجانبه وهددانا « بالقضاء علينا وقتلنا دون ان يشعر احد بنا » مع سيل من الشتائم على العرب . واخرج احدهم الة من جيبه وهجم علينا في محاولة لضربنا ولكننا منعناهما من استعمال الضرب والاعتداء علينا . وعندما طلبنا منهم ان ينصرفوا ، وحذرناهم من استعمال القوة اخرج احدهم بطاقة شرطي وبناء عليه سجل اسماءنا موجها الينا تهمة تهديد الشرطة . فاحتججنا على توجه الشرطة وتصرفها هذا الذي لا يختلف عن تصرفات زعران من العالم السفلي وطلبنا منهم ان يعطونا ارقامهم ولكنهم رفضوا » .

وهكذا ينقلب المعتدى عليه معتديا اذا كان عربيا ، في ظل سياسة « المساواة والدمقراطية والاخوة بين الشعبين » !! » .

عرائض احتجاج في البقيعة على فصل الاستاذ الشاعر حسين مهنا

البقيعة — تلقى اهل البقيعة خبر ايقاف الاستاذ حسين مهنا عن عمله ببالغ السخط والاحتجاج ، وخاصة في هذه الفترة التي تقوم فيها السلطات بهجمة على الشبان التقدميين بسبب آرائهم السياسية .

ويقومون الان بتوقيع عرائض استنكار هذا نصها :

« نحن الموقعين ادناه من سكان البقيعة :
نستنكر ايقاف الاستاذ حسين مهنا عن العمل وترك الطلاب دون معلم كفء مثله يقوم بواجبه على اكمل وجه ، ونحتج على هذا التصرف الانتقامي الذي لا مبرر تربوي ولا تعليمي له .
واننا نطالب بالغاء هذا التوقيف واعادة المعلم حسين الى طلابه حالا » .
وعلمنا ان لجنة المبادرة الدرزية توقع عرائض مماثلة في قرى درزية اخرى .

استمرار حملة الارهاب والاعتقالات الاستفزازية في قرية جت — المثلث

جت — لمراسلنا — قامت قوات كبيرة من رجال الشرطة والمخابرات ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بمداهمة عدد من البيوت في القرية مشيعة جوا من الارهاب والذعر بين الاطفال والنساء ، واعتقلت ستة شبان ، ثم استصدرت اوامرا بتوقيفهم على ذمة التحقيق . ولكنها عادت في وقت لاحق واطلقت سراح رفيقين كانا بين المعتقلين .

وجدير بالذكر ان احد الرفيقين المذكورين كان قد اعتقل قبيل الذكرى الثانية ليوم الارض بتهمة ملفقة واوقف مع ستة اخرين لمدة تزيد على الشهر وقدم المحاكمة امام المحكمة المركزية في حيفا حيث ثبتت براءته .

هذا ويستنكر اهالي جت هذه الاعتقالات الاستفزازية ويرون فيها وسيلة ارهاب وضغط كما يندوون بعمليات التعذيب والاهانة التي يتعرض لها المعتقلون على ايدي المحققين ورجال المخابرات . ولذلك يطالبون باطلاق سراح المعتقلين فورا ، كما يناشدون القوى الدمقراطية ان ترفع صوتها محتجة على هذه الاعمال التعسفية .

غدا النظر في طلب الافراج عن سامي اسماعيل

تل ابيب — لمراسلنا — ستعقد لجنة الافراج جلسة لها غدا الاربعاء ، في سجن الدامون للنظر في طلب اطلاق سراح سامي اسماعيل بعد انتهاء ثلثي محكوميته .

وقد تسلمت محاميته ، فليتسيا لانغر ، عدة رسائل من جامعة متشيغن ، حيث يدرس سامي اسماعيل ، ومن العديد من الشخصيات الامريكية ، تطالب بارجاعه الى الولايات المتحدة الامريكية لاكمال اطروحة « الام. اي. » .

والمعروف ان اوساطا جماهيرية واسعة في امريكا تطالب باطلاق سراحه حالا .

وعلم مراسلنا ان السفير الامريكي لدى اسرائيل ، صموئيل لويس ، توجه بطلب الى المستشار القضائي للحكومة يطلب فيه ان ينظر الاخير بايجابية الى امر اطلاق سراح سامي اسماعيل ، المواطن الامريكي من اصل فلسطيني .

احكام قاسية بالسجن على خمسة شبان من ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — حكمت المحكمة المركزية في حيفا ، يوم الخميس الماضي ، على كل من الرفيق مصطفى احمد خضر وعبد الله محمد سليمان ونور عبد الله يونس بالسجن لمدة ستة اشهر ، وعلى مصطفى واسماعيل محمد خليل بالسجن لمدة ٩ شهور وذلك بعد ادانتهم بتهمة التآمر على حرق باصات وكتابة شعارات تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية عشية يوم الارض الماضي . والشبان الخمسة جميعهم من ام الفحم .

وقد اثارت هذه الاحكام موجة من الاستنكار الشديد بين الاهالي .

ارتفاع جدول الغلاء ٣٪ خلال ايلول

القدس — لمراسلنا — اعلن ، في مطلع الاسبوع ، ان جدول الغلاء ارتفع بنسبة ٣٪ خلال شهر ايلول الماضي ، وهي نسبة المعدل الشهري للغلاء خلال الاشهر التسعة المنصرمة من السنة الحالية . وهكذا تكون نسبة الغلاء منذ مطلع السنة ، حسب التقديرات الرسمية ، ٢٧٪ . ولكن النسبة سترتفع خلال الفترة المتبقية من العام وتتجاوز معدل ال ٣٪ . اذ ينتظر ، وحسب التقدير الرسمي ، ان تتجاوز ال ٤٪ . بينما يتوقع مراقبون ان يتجاوز الغلاء التقديرات الرسمية ، ولا ينظرون الى تطمينات ايرليخ بثقة كبيرة اذ قال ان تقليص السوبسيديا سيكون تدريجيا وليس دفعة واحدة بالنسبة لجميع المواد .

وعلى كل حال فان موجة الغلاء الكاسحة لن تكون قبل انتهاء فترة الاعياد .

توفيق طوبي يحتج على مصادرة قطعان غنم في وادي عارة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — قدم عضو الكنيست توفيق طوبي احتجاجا بشكل استجواب الى وزير الزراعة ارئيل شارون بصدد ما قام به رجال « الدوريات الخضراء » التابعون لوزارة الزراعة من مصادرة اغنام في منطقة وادي عارة في ٢٦ ايلول الماضي . اذ صادر رجال هذه الدوريات في ذلك اليوم ٦٦ رأس غنم تابعة للسيد فارس امروح البويرات من قرية البيار و ١٠٦ رؤوس يملكها السيد يوسف محمد كبها من أم القطف .

وسأل توفيق طوبي في استجوابه عن الاساس القانوني لهذه المصادرة التي تجري ، كما يبدو ، بموجب قانون حماية النباتات (اضرار الماعز) من عام ١٩٥٠ ، هذا القانون الذي لم ينفذ منذ ان سن عام ١٩٥٠ . وسأل ما اذا تم انذار او تحذير اصحاب قطعان الغنم قبل عملية المصادرة . واحتج توفيق طوبي في استجوابه على ما يعرضه مكتب وزارة الزراعة من اثمان بخسة للغنم المصادر وهي ٤٠٠ ليرة للرأس الواحد بينما يزيد الثمن الحقيقي عن ذلك بالف ليرة . ومما يذكر ان اصحاب الغنم انفسهم قاموا بشراء بعض اغنامهم المصادرة بقيمة ١٢٠٠ ليرة للرأس الواحد من اسواق جنين ونابلس وحيث وجدوها .

وسأل الوزير كيف يدعي مفتش الزراعة الذي صادر الاغنام انه سيبيعها في المزاد العلني ولكنه عاد وباعها لتجار تعاقد معهم دون مزاد ، حسب متطلبات القانون .

وطالب توفيق طوبي بالتحقيق في هذه المخالفات ، وبتعويض اصحاب الغنم عن خسائرهم او باعادة الغنم الى اصحابها ، وبالتوقف عن هذه الاجراءات التعسفية .

في الذكرى ال ٤٠ — بقية

بالذكر ان طهران العاصمة ومدنا رئيسية اخرى لا تزال تخضع لنظام الاحكام العرفية .

هذا وحققت الصحافة الايرانية كسبا هاما ، هذا الاسبوع ، حين اضطرت الحكومة الى الغاء الرقابة العسكرية على الصحافة لاول مرة منذ ١٠٠ سنة تقريبا . وكانت الصحف الايرانية الرئيسية قد اضربت لاربعة ايام احتجاجا على تدخل رجال الشرطة وقوات المخابرات في اعمالها ومنعها من نشر اخبار لا ترضي الشرطة والنظام .

ويرى المراقبون في تراجع السلطة امام مطالب الصحفيين بالغاء الرقابة العسكرية كسبا جديدا حققته القوى الايرانية المناهضة لنظام الشاه ودليلا اخر على ضعف هذا النظام في مواجهة المعارضة المتزايدة ضده . ومع ذلك يشير المراقبون الى احتمال ان يقوم الشاه بحل حكومة شريف امامي الحالية وتشكيل حكومة عسكرية تعمل على ضرب كل معارضة لنظام الشاه وقمعها بشدة . واذا اقدم الشاه على مثل هذه الخطوة فانه سيعمق القطيعة بين نظامه والجماهير الشعبية ، الامر الذي قد يعجل في تصفية هذا النظام الرجعي العفن والذي يشكل ركيزة اساسية للامبريالية الامريكية في منطقتنا وسندا للرجعيات العربية في الخليج .

اخفاق محاولات الالتفاف — بقية

العرب . وقال ان المؤتمر ناقش كل الامور المطروحة على بساط البحث بروح مسؤولة انطلاقا من الحرص على مصلحة لبنان ووحدته وازدهاره . ونفى ان يكون المؤتمر قد ناقش حتى جلسة امس موضوع استخدام قوات سعودية او اردنية للفصل بين قوات الردع العربية وعصابات الانعزاليين الفاشية . واعرب خدام عن ثقته بأن شعب لبنان كفيل بتصفية كل المسائل التي لا تخدم انتماء لبنان القومي والتي تخدم مصالح الصهيونية والامبريالية في المنطقة . واكد خدام ان المخطط الحالي يقوم على اساس تصفية القضية الفلسطينية وتصفية لبنان كدولة واحدة وذلك لتمكين الامبريالية والصهيونية من السيطرة على المنطقة العربية .

وفي الكويت دعت صحيفة « الرأي العام » الكويتية المشتركين في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيروت الى معرفة كيفية قطع الطريق على اولئك الذين يتآمرون على لبنان ويتعاملون جهارا مع حكام اسرائيل . واتهمت الصحيفة اسرائيل بالعمل على تمزيق لبنان من خلال التواطؤ مع الكتائب والشمعونيين . واضافت الصحيفة محذرة ان اسرائيل تستعد الان وبعد اتفاقيتي « كامب ديفيد » للسيطرة الاقتصادية على المنطقة .

هذا وبينما يواصل وزراء الخارجية العرب محادثاتهم في قصر بيت الدين اكد المراقبون السياسيون في العاصمة اللبنانية ان سركيس لم يتلق حتى الان اى تأييد لخطته الرامية الى استبدال القوات السورية بقوات سعودية واردنية . كما ان سوريا تصر على مواصلة حصارها لمواقع الانعزاليين الفاشيين وعلى ضرورة تصفيتهم ونزع اسلحتهم .

وفي هذه الاثناء عاد كميل شمعون فاكد رفضه لاى جهد عربي يبذل لتسوية الازمة اللبنانية تسوية شاملة ومتزنة . واعلن عن معارضته لمؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيروت . وجدد مطالبته بانسحاب قوات الردع العربية من لبنان وبوضع قوات دولية بدلا منها لتكريس تقسيم لبنان وتمزيق وحدته .

وكرر الزعيم الكتائبي بشير الجميل المعروف بمواقفه الفاشية المتشددة مطالبته بان تحل قوات دولية محل قوات الردع العربية .

وتكشف هذه التصريحات الاستفزازية تمادي الانعزاليين الفاشيين في غيهم وفي مخططهم الرامي الى تقسيم لبنان وتمزيق وحدته واقامة دولة طائفية على قسم من اراضيه تربطها بحكام اسرائيل علاقات وثيقة . وهذا ما حذر منه زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان وليد جنبلاط وتحذر منه جبهة القوى الدمقراطية والوطنية في لبنان .

هذا واذاعت وكالات الانباء ان عصابات الانعزاليين تجند المرتزقة في سبيل تشديد المعركة في بيروت مع قوات الردع السورية وان عدد المرتزقة من المانيا الغربية والبلجيك الذين وصلوا الى « جونيه » ميناء الانعزاليين هو (٥٠٠) .

« نيوزويك » و « ايكونوميست » — بقية

خطر ليبيا محدود ولهذا فسيكون على مصر ان تقوم بدور المعارض لكوبا في افريقيا .. ، اى دور الشرطي الامبريالي في اقطار افريقيا المناضلة من اجل التحرر .

واضافت المجلة ان هذا يظهر من تزويد الولايات المتحدة لمصر بـ ١٣٠ حاملة جنود آلية لا تصلح للحرب مع اسرائيل بل للعمل في افريقيا في اقطار مثل زائير وروديسيا ..

وهكذا تتحول مصر في قبضة السادات الى اداة امبريالية لضرب حركات التحرر القومي في العالم العربي وافريقيا وبذلك تشارك اسرائيل في هذه المهمة القذرة .

(اقرأ الافتتاحية) .

محاولة انقلابية في اليمن — بقية

الحكومية في التلال المحيطة بصنعاء .

واضافت هذه الجريدة ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قام ، أمس الاول ، بزيارة سرية الى العربية السعودية للتباحث مع المسؤولين فيها حول الوضع في بلاده .

ومن الجدير بالذكر ان اليمن الشمالي ، الذي تنتهج حكومته سياسة محافظة وموالية للسعودية وللامبريالية الامريكية ، شهد في الاونة الاخيرة سلسلة من الصراعات بين الاطراف الحاكمة ، خصوصا بين تلك المقربة من قادة القبائل المرتبطين كليا بالعربية السعودية وتلك التي تطالب بتقوية السلطة المركزية في البلاد وتصفية تمزقها القبلي .

ويتزايد في الوقت نفسه كفاح الجبهة الوطنية في اليمن الشمالي من اجل انقاذ البلاد من التبعية للعربية السعودية والامبريالية واجراء تحولات دمقراطية عميقة ، جذرية وكفيلة بوضع الاساس لتصفية التخلف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يعاني اليمن الشمالي منه .

كلمة « الاتحاد » — بقية

العسكريتين في النقب ، بعد انسحاب اسرائيل من سيناء ، من اجل اعداد نقطتي انطلاق للعمل في الخليج العربي اذا تهددت مصالحها ومصالح الرجعية المتعاونة معها في المنطقة ، المتمثلة في السيطرة على مصادر النفط .

ان حصيلة كل هذه المخططات تتبلور في امر واحد : ازدياد خطر الانفجارات الحربية في المنطقة وتهديد السلام فيها وفي العالم .

ولهذا ومن منطلق الدفاع عن سلام المنطقة والعالم رفضنا بحزم اتفاقات « كامب ديفيد » المعلنة لاننا تأكدنا انها تشمل اتفاقات خطيرة غير معلنة .

وعلى هذا الضوء تظهر سذاجة اولئك الذين انخدعوا باتفاقي « كامب ديفيد » وبأولهما الذى وضع اطار « معاهدة سلام » ! بين اسرائيل ومصر . فمن الواضح الان ان « معاهدة السلام » ! المصرية — الاسرائيلية هي عمليا معاهدة عسكرية عدوانية بين حكام القطرين وحكام الولايات المتحدة . ولذلك لا يمكن لنصير سلام ان يؤيدها او ان يؤيد ما يترتب عليها من اخطار .

وما ينطبق على اتفاق « كامب ديفيد » الاول ينطبق على اتفاق « كامب ديفيد » الثاني المسمى « اطار السلام ! في الشرق الاوسط » والذى ينص على فرض « الادارة الذاتية » في الضفة والقطاع المحتلين .

ان ما كشفت عنه « نيوزويك » من اتفاقات سرية لا يترك مجالا للشك حول الاخطار المريعة التى تحدق بالمنطقة وشعوبها .. وهو يستنفر الشعوب للنضال الحازم لاحباط اتفاقات « كامب ديفيد » المعلنة وغير المعلنة .

الرئيس الجزائري يجري محادثات — بقية

التي وطدت سلطة الدولة الاقتصادية والقطاع العام وشكلت ضربة للقطاع الخاص وخصوصا في مجال الخدمات والتجارة بالمفرق . وقد أملت الرجعية الداخلية واعداء الثورة في الخارج ان تسفر هذه الاجراءات عن اثارة اوساط البرجوازية الصغيرة في الجزائر واندفاعها لمناهضة النظام الجزائري التقدمي والدمقراطي واصلاحاته الاقتصادية والاجتماعية العميقة . كما ان الرجعية في الداخل والخارج تسعى للاستفادة من المصاعب الاقتصادية التي ترافق عمليات التحول الثوري في الجزائر . واكثر ما يغيظ هذه الرجعية هو الموقف الثوري المبدئي والحازم الذي تتخذه الحكومة الجزائرية على الاصعدة الثلاثة : المحلي والعربي والعالمي . ومن الواضح ان مباحثات بومدين في الاتحاد السوفييتي تجيء انعكاسا لهذا الموقف واستمرارا له . وستمكن هذه المحادثات وما يمكن ان تسفر عن تقوية لعرى الصداقة السوفييتية — الجزائرية ، ستمكن شعب الجزائر وحكومته الثورية من احباط كل الدسائس التي تتعرض الجزائر لها ومن مواصلة البناء والتقدم الاجتماعي .

الولايات المتحدة تفرض على — بقية

ومصر . وفي هذا الشان اتضح ان الاسرائيليين لا يتفقون مع المصريين بخصوص الجدول الزمني حول الانسحاب وهم يسعون الى تعديل الحدود الدولية بين مصر واسرائيل بحيث لا ينسحبون تماما من سيناء .

ونشرت الصحف الامريكية انفانس ، وزير الخارجية الامريكي ، يخطط لانهاء هذه المفاوضات بحيث يتم التوقيع على «معاهدة السلام» ! المصرية الاسرائيلية في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٨ اى في الذكرى الاولى لمبادرة الرئيس المصري الاستسلامية حين زار السادات القدس ..

واتفق المراقبون السياسيون على ان مفاوضات واشنطن الجارية الان اصبحت شكلية على اعتبار ان الاتفاقات السرية (التي اذاعتها «نيوزويك» وننشرها في مكان اخر من هذا العدد) بين اطراف المفاوضات الثلاثة هي المقررة .

وهذا يشير الى ان الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية اتفقت على خلق الظروف لتوحيد قواها واقامة حلف عسكري بينها لضرب حركات التحرر القومي في العالم العربي وافريقيا .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
●
مطبعة «الاتحاد» التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا